يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

* الاثنين ١٥ أيلول ١٩٨٦، الموافق ١٢ محرم ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٠٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 104/43 – 15.9.1986 – Price: 50 Agorah
יום שני 15.9.1986 – המחיר: 50 אגורה

طوبي: بيرس يستهدف، عملياً، عكس المؤتمر الدولي

تل أبيب - لمراسلنا - أعلن النائب توفيق طوبي، في اجتماع سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، صباح أمس الأحد ان حديث رئيس الحكومة، شيمعون بيرس، عن مؤتمر دولي للشرق الأوسط نابع عن حقيقة ان المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وباشتراك إسرائيل وم.ت.ف أصبحت حقيقة حاسمة في الساحة الدولية والشرق أوسطية.

ومع ذلك، حذر النائب طوبي من أن تصريحات بيرس عشية سفره الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس ريغن والتي أعلن فيها ان هدفه هو «التنسيق ضد الروس والعرب» - هذه التصريحات تكشف عن ان الموافقة على المؤتمر الدولي لا تعدو كونها موافقة كلامية وان موقف بيرس الاساسي هو إفراغ هذا المؤتمر من مضمونه ومن أهميته الحقيقية وهو، عملياً، مواصلة السياسة الاسرائيلية الرافضة للإنسحاب من المناطق المحتلة ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل والرافضة للتفاوض مع م.ت.ف - هذه السياسة التي تهدد بجر الشرق الأوسط الى أتون حرب أخرى جديدة.

مقتل وجرح ثمانية جنود لحديين

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان ثلاثة من افراد ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» لقوا مصرعهم واصيب خمسة آخرون بجراح وذلك في هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية، فجر أمس (الاحد)، على موقع تابع لهذه الميليشيات العميلة لاسرائيل بالقرب من مدينة جزين في جنوب لبنان.

وأشار الراديو الى ان ثلاثة من أفراد ميليشيات لحد أصيبوا بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة جانبية في أثناء هروعهم لنجدة عناصر الموقع الذي هاجمه رجال المقاومة.

وذكر الراديو ان خمسة عناصر من ميليشيات لحد قتلوا، في الايام القليلة الماضية، كما اصيب ١١ آخرون بجراح في اشتباكات مع رجال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان توتراً شديداً يخيم على جنوب لبنان في اعقاب مقتل جنود لحد.

القاهرة - مطار تل أبيب - واشنطن

بيرس وريغن ينتظران حسين لمتابعة «المسيرة» على خرائب الشعب الفلسطيني والسلام !

● تل ابيب - اوضح رئيس الحكومة شمعون بيرس، في رده على اسئلة الصحفيين في مطار بن غوريون لدى سفره الى واشنطن امس، الاحد، انه يعتبر موافقته على «لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي للسلام» مجرد غطاء يحتاجه الملك حسين الاردني ليبرر به اندماجه الكلي في مسيرة كامب ديفيد الامريكية المجددة التي احياها اجتماع بيرس ومبارك في الاسكندرية يومي الخميس والجمعة الماضيين. وقال، في تصريح سابق نشرته «حدشوت» امس، «سأعمل، في لقائي مع الرئيس الامريكي، على وضع استراتيجية مشتركة بين امريكا واسرائيل في مواجهة الروس او العرب». وتباهى بان اجتماعاته مع الملك الحسن ومع مبارك «توجد الاوضاع الملائمة للتحدث مع زعماء فلسطينيين في يهودا والسامرة».

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية (حتى ١٠/١٥)، شمعون بيرس، قد عقد اجتماعا لوزارته امس، الاحد، ثم توجه الى مطار بن غوريون واستقل الطائرة متجها الى واشنطن حيث من المنتظر ان يقدم الى ريغن وادارته بيانات وافية عن «اجتماع الاسكندرية» ويجري «التنسيق» المطلوب.

وكانت جريدة «جروزليم بوست» قد نشرت، امس، تصريحا لناطق باسم الادارة الامريكية اوضح فيه بعض اهتمامات ريغن وبيرس في لقائهما المرتقب في واشنطن. فقال: «حين يجتمع الرئيس ريغن مع بيرس، غدا، فانهما سيبحثان كيف من الممكن ان تجلب المفاوضات المباشرة، بين اسرائيل وجارات عربيات اخريات (والمقصود الاردن) الاعتراف باسرائيل والامن لاسرائيل وكيف من الممكن تسوية المسألة الفلسطينية. اننا لا نتوقع اي تطور درامي في هذا المجال. ولكننا نرى الاتجاه الايجابي الحاصل». وقال: «ان آمالنا وتوقعاتنا هي في ان تستمر الامور كما هي». وابدى اقتناعه بضرورة الاستمرار في نهج «الخطوة بعد الخطوة».

واما بخصوص مستقبل القضية الفلسطينية فعاد الى صيغة كامب ديفيد التي تنفي حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه، قائلاً: «للفلسطينيين الحق في المشاركة في تقرير مستقبلهم». وكشف النقاب عما هو معروف مسبقا وهو ان «موقف الملك (حسين) بصدد ضرورة تمثيل الفلسطينيين هو موقف متفق تماما مع موقفنا ومع موقف حكومة اسرائيل».

هذا وحاول الصحفيون الاسرائيليون، في مطار بن غوريون، احراج بيرس بشأن اعتراض الشق الثاني من حكومة «الوحدة القومية» - شمير وليكوده - على ما اكده بيرس ومبارك من «رغبة» في دعوة «لجنة تحضيرية لمؤتمر السلام الدولي». الا ان بيرس تهكم على جدية معارضة الليكود بل الح الى ان هذه القضية لم يجر التصويت عليها في اجتماع الوزارة، امس، الذي عُقد لاجمال «اجتماع الاسكندرية». وقال بيرس ان قرارا في هذا الشأن كانت الكنيست قد اقرته في زمن حكم بيغن والليكود. واحال سائليه على مسرحيات ليكودية سابقة من هذا النوع، من مثل معارضة الليكود لاتفاقيات كامب ديفيد في زمنها دون ان يقول، بصراحة، ان هذه المعارضة «تكتيكية» هدفها المزيد من الابتزاز ومحاولة تضليل الرأي العام العربي.

وعاد بيرس وكرر، في رده على اسئلة الصحفيين، انه يعتبر موافقته على «اللجنة التحضيرية لمؤتمر دولي» مجرد مساعدة للملك حسين حتى يتخلى عن تحفظاته الباقية وحتى يندمج في «المسيرة الامريكية» كليا. وقال ان موافقته على «اللجنة التحضيرية» هي مجرد «نقطة نقاش»، اي «فهلوة»، وانه ينتظر ترتيب «غطاء دولي للمفاوضات المباشرة بدون الرافضين». وقصد بكلمة «رافضين»، الاتحاد السوفييتي وغيره معبرا عن

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

في مدينة خليل الرحمن..

جندي يقتل أماً فلسطينية بدعوى انها طعنت زميلاً له بسكين..

الجنرال ايتان يطالب بطرد عائلة الشهيدة !!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهدت شابة فلسطينية في ربيعها الثلاثين وأم لتسعة أولاد، ظهر أمس، في الخليل برصاص أحد جنود الاحتلال.

وقالت الرواية الاسرائيلية الرسمية التي كرر راديو «صوت اسرائيل» إذاعتها طوال يوم أمس، إن الشهيدة الأم، ميسر جميل الحيح، هاجمت أحد جنود الاحتلال في أثناء قيامه «بمهمة» حراسة إحدى بوابات الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل وطعنته بالسكين وحاولت تمزيق حنجرته. فسارع جندي آخر الى إطلاق النار في الهواء! لكن الأم لم ترتدع - حسب زعم الرواية ذاتها - فصوب الجندي رصاصة الى صدرها وأرداها قتيلا!

وأضاف الراديو أن قوات الاحتلال هرعت على الفور الى مكان الحادث وفرضت نظام حظر التجول على منطقة الحرم الابراهيمي بكاملها. وبدأت بالتحقيق في الحادث.

وقال الراديو، بداية، ان سبب مهاجمة الأم للجندي، التي زعمتها الرواية الرسمية، غير معروف! لكنه عاد وأرجعه الى «اضطراب نفسي» كانت تعانيه الشهيدة! موضحاً ان أجهزة «الأمن» الاسرائيلية العليا اعتبرت جريمة الجندي القاتل «عملاً مشروعاً لا يتجاوز القانون والأوامر المرعية»!

ويذكر أن الأم الشهيدة تعيش مع أفراد عائلتها في حي «وادي الهرية» القريب من منطقة «تل رميضة» التي انفك أوباش المستوطنين يسعون من أجل استيطانها.

وأفادنا أهالي الخليل أن فرض نظام حظر التجول على منطقة وقوع الحادث حال دون معرفة تفاصيله الكاملة.

وبالمقابل بلغت السادية العنصرية بنائب حركة «هتحيا» الفاشية وقائد الأركان السابق وسفاح حرب لبنان، رفائيل ايتان، حد مطالبة الحكومة بطرد عائلة الشهيدة ميسر جميل الحيح بجريرة طعن جندي اسرائيلي بسكين!

كلمة الاتحاد

كفوا عن هذه «الفهلوة» المتغطرسة !

● يحاول السيد بيرس نفسه وشعبه حتى يحاول الايهام بأن «حراك الاسكندرية» هو الطريق لتلافي الأخطار الحربية الناجمة عن استمرار «المسيرة». فتلك كانت حجة سلفه بيغن حين رد الزيارة لأنور السادات وعاد الى اسرائيل فاستقبله مئات الألوف من الناس متوهمين أنه حمل اليهم السلام المنشود. ولكن لم تمض خمس سنين حتى تبين هؤلاء الناس، في العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان، النتيجة المأساوية لهذا التضليل.

فالحقيقة المستمرة والصفية هي أن مجمل سياسات بيرس لا تعني «الجمود» القائم في السياسة الرسمية الاسرائيلية منذ دافيد بن غوريون حتى يومنا هذا والقائمة، في مجال العلاقات مع العرب، على الوهم بأن اسرائيل تستطيع أن تعيش الى الأبد على حراب الامبريالية الأمريكية وعلى خرائب الشعب العربي الفلسطيني وأنها تستطيع أن تحل «مشكلتها» مع هذا الشعب عن طريق الايقاع بحكام الدول العربية، خطوة خطوة، أو كما تقول: «أكل العنب حبة حبة».

أما «الرتوش» التي يتوهم السيد بيرس أنه نجح في إجرائها على هذه السياسة الرسمية الكارثية (في المدى التاريخي) فليست مجرد «رتوش» تصنعها الماشطة في الشعر «العكش»، بل من شأنها أن تزرع أوهاما من شأنها أن تجرد طلاب السلام في بلادنا من الرؤية الصحيحة ومن أسلحة اليقظة أمام الأخطار الكبيرة المحتملة في ما يشبه الحال التي نشأ في أعقاب «العناق» بين بيغن، سلف بيرس، وبين السادات، سلف مبارك.

إننا لا ننكر النجاح الذي حققته هذه السياسة الاسرائيلية الرسمية التقليدية حين جلب كارتر وبيغن رأس رئيس أكبر دولة عربية - السادات. فحتى بن غوريون، في زمانه، عجز عن هذا «النصر»! ولكن، هل استطاع هذا الاختراق الجلي أن يحقق أي سلام؟ كلا! لم يستطع وما كان من الممكن ان يستطيع، وذلك لسببين جوهريين: الأول - أن المعتدي لا يشبع إن التهامه لفريسة واحدة يزيده نهما الى فرائس أخرى. والثاني - أن الشعوب العربية مثلها مثل بقية الشعوب. وأن الشعب العربي الفلسطيني مثله مثل بقية الشعوب. أي أنها لن ترضى ولن تسكت حتى تستعيد أراضيها المحتلة وحريتها السلبية وحقها في تقرير المصير والسيادة على ترابها الوطني - مثلها مثل بقية الشعوب! ومن يتوهم أنه بالحديد والنار، أو بالفهلوة، أو بتدبير الصفقات مع أنظمة عربية معادية لشعوبها، يستطيع أن يتعامل مع الشعوب العربية، وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني، من موقع فوقاني «أبيض»، فانه لا يجني في نهاية الأمر الا على شعبه نفسه.

(الاتحاد)

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

اجراءات اردنية جديدة لتكريس «وحدة الضفتين» !

● القدس - قال التلفزيون الاسرائيلي (نشرة «مباط» الاخبارية، مساء أمس) ان الملك الاردني اتخذ مجموعة من الاجراءات الاضافية لتوكيد «علاقاته الوثيقة» مع الضفة الغربية!

وأوضح التلفزيون أنه في أعقاب الاتفاق على فتح أول فرع للبنك الأردني في نابلس بثت الاذاعة الاردنية، أمس، الحلقة الأولى من برنامج اذاعي جديد موجه لأهالي الضفة، مقابلا وموازيا لبرنامج تلفزيوني مماثل بدأ بثه مؤخراً.

كما أعلنت السلطات الاردنية، رسمياً، أنها عاقدة العزم على توسيع رخص استيراد المنتوجات الزراعية من المناطق المحتلة عبر جسور نهر الأردن.

وأضاف التلفزيون أنه في إطار الاجراءات السالفة أوردت وسائل الاعلام الأردنية أمس، وللمرة الاولى منذ العام ١٩٦٧، نشرة عن أحوال الطقس في المدن الرئيسية في المناطق المحتلة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٢ - ٩/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي *	١،٤٩٢٠ ش.ج
● جنية إسترليني	٢،١٨٢٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٧١٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢١٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٧٨٧ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٥٢٢ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٦٩٨ ش.ج
● «أسود»	١،٥٣ - ١،٥٤ ش.ج

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عضو مجلس عين ماهل المحلي يوسف ابو ليل وجميع اقربائه بوفاة المرحوم

الحاج يوسف محمد حسين ابو ليل

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

● جثمان الشهيدة الشابة، الأم الفلسطينية ميسر جميل الحيح، ينقله الجنود على حمالة من مكان الحادث ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

استمرار حملة الاعتقالات في قطنة بلد الشهيدين عبدالحليم وشماسنة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تستمر قوات الاحتلال في تنفيذ عمليات الاعتقال ومداهمة البيوت في قرية قطنة (قضاء رام الله)، بلد الشهيدين حسن عبدالحليم وعيسى شماسنة.

فقد اعتقلت قوات الجيش، ليلة أمس الأول (٨٦/٩/١٣)، ثلاثة شبان هم: مصطفى يوسف شماسنة (٢٠ عاما) وعلي محمد حوشية (٢٥ عاما) وابراهيم توفيق طه (٢٢ عاماً)، فيما كانت تبحث عن ثلاثة آخرين بهدف اعتقالهم، ولم تجدهم وقت مداهمة بيوتهم.

وفي اليوم التالي وضعت السلطات حواجز عسكرية على المداخل المؤدية الى القرية. ورافق ذلك عمليات استفزاز واحتجاز للمواطنين لعدة ساعات، منع اي مواطن خلالها، وفي سائر ساعات النهار، من مغادرة القرية.

وكانت قوات من الجيش اعتقلت، يوم الاثنين الماضي، الشاب عصام ناجي شماسنة (٢٢ عاماً) الذي اطلق سراحه قبل ذلك بيومين، بعد ان قضى فترة اعتقال في سجن الفارعة دامت (١٨) يوماً. واعتقلت معه (الاثنين الماضي) الشاب جمال جودة حوشية (٢٦ عاماً).

٢٤ قتيلاً وجريحاً جراء انفجار في مطار سيئول

● سيئول - ذكر راديو «مونت كارلو» ان انفجاراً ضخماً وقع في قاعة الانتظار في مطار عاصمة كوريا الجنوبية سيئول، التي كانت تغص بمئات الاشخاص، خاصة بالوفود الرياضية القادمة الى سيئول للاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية التي تبدأ يوم السبت القادم.

وقد اسفر الانفجار عن مصرع ثلاثة اشخاص على الاقل واصابة عشرين اخرين، جراح معظمهم خطرة.

ويتوقع أن يكون سبب الانفجار هو قنبلة مؤقتة وضعت في القاعة.

مصرع اثنين من الأفارقة في جنوب أفريقيا

● جوهانسبورغ - أفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مكتب الاعلام الحكومي في جنوب أفريقيا العنصرية، أن اثنين من المواطنين الافارقة في جنوب أفريقيا لقيا مصرعهما، يوم ٩/١٣، خلال صدام وقع بين المواطنين الافارقة وقوات الأمن العنصرية بالقرب من بورت اليزابيت في مركز العاملين الافارقة المتنقلين في «سويتو».

من كواليس «اجتماع الإسكندرية»

مفاوضون إسرائيليون يعترفون بأن بيرس لم يتراجع عن مواقفه الرافضة !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حتى افراهام طمير، المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، اضطر الى ابداء اسفه على ان «مصر واسرائيل ضيعتا فرصة كبيرة (خلال لقاء الاسكندرية) لتحقيق تقدم فعلي كبير بشأن المسألة الفلسطينية». وكان طمير نفسه قد اعترف بان السبب في ذلك عائد الى موقف بيرس المتعنت والجامد. فقال: «مع ان مصر (مبارك) لا ترغب في اقامة دولة فلسطينية منفردة الا انها رغبت في ان تبدي أسرائيل موافقتها على حق تقرير المصير للفلسطينيين في اطار كونفدرالي مع الاردن او، على الاقل، موافقتها على ذكر كلمة الحقوق القومية للفلسطينيين». ولكن بيرس رفض ذلك كله («البوست»، امس).

وفي الاتجاه نفسه تحدث الوزير عيزر فايتسمان. فقال «ان مبارك انتظر «تحركا اكبر من قبل الجانب الاسرائيلي في اتجاه الفلسطينيين». ولكن «الجانب الاسرائيلي» لم يتزحزح قيد أنملة.

هذا ويتبين، من تقارير الصحف العبرية، ان بيرس رفض ادراج كلمة «حق تقرير المصير للفلسطينيين» في البيان المشترك كما رفض اية اشارة الى «اتفاق عمان» بين الملك حسين وياسر عرفات رافضا اي ذكر لياسر عرفات او لمنظمة التحرير الفلسطينية.

اما «المؤتمر الدولي» فقد رفض بيرس ادراج ذكره في البيان المشترك لسببين: انه ظهرت خلافات بشأن مضمونه وتركيبه، وانه لا يريد احراجه حين يعود الى اسرائيل.

ونشرت «البوست»، امس ايضا، ان بيرس اعلن ان موافقته على «المؤتمر الدولي» كانت بتنسيق مع الامريكان. وان «المراقبون» يستبعدون امكانية اقناع الاردنيين او «فلسطينيين ذوي حيثية» بالانضمام الى «اللجنة التحضيرية» للمؤتمر بدون اعلان رسمي امريكي بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وبدون استعداد اسرائيل للتفاوض مع م.ت.ف.

وعلق الوزير الليكودي، ارنس، على حديث بيرس عن «المؤتمر الدولي» بانه «مجرد خيال وهذيان» وقال: «لأنه يعلم موقف الليكود ولأن شمير سيعود الى رياسة الحكومة بعد شهر».

غارات عراقية صورية فوق طهران

● طهران - أفادت آخر أنباء الحرب العراقية - الايرانية أن سرباً من المقاتلات العراقية حلق، أمس، على علو منخفض فوق سماء طهران فيما وصف بأنه غارات صورية على العاصمة الايرانية.

وتجيء هذه الغارات الصورية في أعقاب سقوط صاروخ ايراني على العاصمة العراقية بغداد. وقد أسفر انفجاره عن مقتل ٢١ مواطناً واصابة ٨١ آخرين بجراح.

في دعوى الى المحكمة العليا

المطالبة بالإفراج عن معتقل فلسطيني يشكل اعتقاله خطراً جديا على حياته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية ف. لانغر، أمس (٩/١٤)، دعوى الى المحكمة العليا طالبت فيها بالزام القائد العسكري لمنطقة غزة بتوضيح الاسباب التي تدعوه الى رفض الافراج عن المعتقل محمد علي فرج دميدة (من غزة) أو العفو عنه، بسبب معاناته من مرض القلب.

ويذكر أن محمد دميدة، المعتقل حاليا في سجن الرملة، تعرض للاعتقال في ٨٥/٩/١٩ وحكم عليه في ٨٦/٣/٣١ بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات، بتهمة «أمنية».

وفي ٤/١٧ الماضي قدمت المحامية لانغر طلباً الى قائد منطقة غزة العسكري بأن يعفو عنه، موضحة أن موكلها مريض بالقلب وأن خطورة مرضه على حياته استوجبت زرع جهاز في صدره مهمته تنظيم النبض. وأرفق الطلب بشهادة طبية صادرة عن اختصاصي في أمراض القلب من مستشفى تل - هشومير تنص على أن مواصلة اعتقال محمد دميدة تشكل خطراً جدياً على حياته.

وعلى الرغم من كل ذلك لم يتكلف قائد منطقة غزة العسكري حتى عناء الرد على الطلب، الأمر الذي استدعى تقديم دعوى الى المحكمة العليا، أمس.

وجاء في الدعوى، إضافة الى تفصيل حالة المعتقل محمد دميدة الصحية، أن سلطات الاحتلال تمارس تفرقة صارخة بين اليهود والعرب (ناهيك عن نوعية الاعمال المنسوبة الى الطرفين). وتسوق المحامية، في هذا الاطار، مثلين دامغين: ● عضو التنظيم الارهابي اليهودي موشه

● البقية على ص ٦ ع ٨ ●

مقتل نائب القنصل العراقي في كراتشي

● كراتشي - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان انفجارا وقع، أمس، في سيارة تابعة للسفارة العراقية في باكستان في اثناء مرورها في أحد شوارع مدينة كراتشي. وتناثرت السيارة قطعاً وقتل سائقها ماهر عبد السلام، نائب القنصل العراقي، على الفور وأصيب مرافقه بجراح خطيرة.

وحملت سفارة العراق في اسلام اباد ايران مسؤولية الانفجار في كراتشي.

القوى الوطنية اللبنانية :

تصعيد العدوان ضد لبنان أول محصلة للقاء الاسكندرية !

● حزب «التجمع الوطني» المصري يندد باللقاء ●

● القاهرة - «تاس» - أصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري بياناً دان فيه لقاء مبارك - بيرس في الاسكندرية.

ومما جاء في البيان: ان السلطات المصرية أقدمت على الدخول في مباحثات مع اسرائيل، في الوقت الذي ما زالت فيه اسرائيل تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وجنوب لبنان.

واضاف البيان ان هذا اللقاء يؤدي الى تردي المناخ السياسي العام في المنطقة ويزيد من عزلة مصر ويربطها بشكل اقوى بـ «كامب ديفيد» ويشجع التوسع الإسرائيلي. وكل ذلك في صالح واشنطن واسرائيل.

وافادت وكالة «تاس» ان الأحزاب المصرية الأخرى المعارضة دانت مباحثات القمة المصرية - الاسرائيلية.

وفي بيروت اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، يوم السبت (٩/١٣)، بيانا دان فيه اللقاء واعتبره مرحلة خطرة وجديدة من هجمة واشنطن واسرائيل والرجعية العربية على مصالح الشعوب العربية وعلى قوى الحرية والسلام والتقدم في الشرق الأوسط والعالم أجمع.

واشار البيان الى ان المفاوضات المصرية - الاسرائيلية هي استمرار لنهج «كامب ديفيد» سيء الصيت الذي تسعى واشنطن الى فرضه على جميع البلدان العربية.

ودعا المكتب السياسي في بيانه القوى الوطنية والتقدمية في لبنان والدول العربية الى توحيد جهودها من اجل احباط المكائد الامريكية - الاسرائيلية. وأكد امكانية التوصل الى هذا الهدف عن طريق تعزيز التحالف بين الوطنيين اللبنانيين وسوريا والقوى الثورية الفلسطينية وبدعم من الاتحاد السوفييتي وجميع قوى الحرية في العالم.

كذلك اصدر كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» والحزب الشيوعي اللبناني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية بيانا، في اعقاب اجتماعهم امس في بيروت، اشاروا فيه الى ان تصعيد العدوان ضد جنوب لبنان كان اول محصلة للمباحثات المصرية - الاسرائيلية. ومما جاء في البيان: ان لقاء الاسكندرية يعد محاولة لاحياء اتفاقيات «كامب ديفيد»، وتمرير صيغة للتسوية في الشرق الأوسط تلائم الولايات المتحدة.

ودعت قوى لبنان الوطنية جميع السكان الى المشاركة في مظاهرة احتجاج ستجري تحت شعارات التضامن مع المقاومة الوطنية اللبنانية ضد المحتلين الاسرائيليين وادانة مباحثات بيرس - مبارك.

ص ب ١٠٤

الى الامام نحو استصلاح الاراضي

● أحمد علي طه ●

● خلال هذا العقد من تاريخنا المعاصر، اصبح الاهتمام بتصليح ارضنا، بتنقيتها من الصخور الكبيرة والصغيرة، والاشجار غير المثمرة، وتسويتها، بحيث تغدو حقولاً زراعية مثمرة ومنتجة من الامور الاساسية التي تتجه لها انظارنا وتهفو لها قلوبنا التي انكوت بهجران الارض وانصلت بقيظ العمل الاسود في البلاد.

لقد قضت الالات الحديثة الايام والشهور تقضم الصخور الثابتة ذات الجذور العميقة، والجاثمة منذ العهود القديمة، وتقتلع الحجارة من اراضي قرى كسرى ويركا وحرفيش ودير الأسد وغيرها من قرى الجليل الاعلى لتتحول الى سهول زراعية يفلحها اصحابها ويأكلون من ثمارها. ومع ان التكاليف باهظة ومربوطة بالعملات الاجنبية الصعبة، وتؤخذ من لقمة العيش، وتقتطع من قوت الاطفال، الا ان اصحاب الارض يدفعونها برضى تام، ومع ابتسامات عريضة، وبغبطة ليست لها حدود.

وهي مسألة في غاية الاهمية، ان دلت على شيء، فلا تدل إلا على التمسك بحب الارض، وعلى تفهم مدى ترك الارض تحاصرها فصائل البلان والسنديان والزعرور والاشواك على مختلف انواعها.

فشعبنا لا يزال يكابد اقسى ظروف المحن في مختلف المجالات واهمها: سلب حقه في ارضه، ونهب عقاراته، ومقدساته. ولولا الاهمية البالغة لهذه الظاهرة الجديدة، وهي ظاهرة تصليح اراضينا الوعرية، لتمت دون سماع التعليقات المتعددة من هنا وهناك من بعض الشخصيات المسؤولة في الدولة على الصعيد السياسي والاجتماعي.

وقد لفت انتباهي قبل ايام مضت حين كنت عائداً من سوق معلوت ترشيحا، تجمع كبير حول الشارع العام الذي يشق اراضي كسرى. هذا التجمع كان يضم شخصيات عربية ويهودية. وأعتقد ان اكثرهم، اذا لم يكن كلهم، من المعلمين. كان يتوسطهم مرشد خبير بشؤون هذه البلاد، يشرح لهم عن المناطق التي يقفون فيها عن أهميتها التاريخية والجغرافية والاقتصادية. والمذهل في حديثه أنه يعتقد ان سكان كسرى غير مؤهلين لتصليح اراضيهم وهم يعجزون عن دفع تكاليف هذا العمل الخارق. وكأنه كان يريد ان يقول ان منظمات في الخارج تبعث لهؤلاء السكان الاموال الكثيرة لتصليح هذه المنطقة. وبالفعل، قالها بكآبة مثيرة. ولم يكن راضياً عن العهد الجديد، والثوب القشيب الذي تلبسه هذه المنطقة مما هز اعصابي، وأجج نيران الغضب في نفسي وأثار التساؤلات حول هذا الانسان الذي يمثل شكلاً من السياسة القائمة في البلاد. بل يمثل خلاصة السياسة التي نعيش في ظلها مظلومين ومحرومين من كل ما يسمى بالعدالة الاجتماعية.

وبالرغم من ذلك صبرت. ولم انبس ببنت شفة. ولكني لم استطع اطلاقاً اخفاء هذا الامر في صدري، وكأنه ما كان، لاهميته من النواحي المتعددة والمختلفة. ومن ذلك اليوم، تغيرت معاني الارض في مخيلتي وتحول حبها الى عبادة. وتبدلت صورتها في نظري الى مصدر من الحنان والعطاء والبقاء. واذا ما بدا بعض الامتعاض، وتقطيب الوجوه من قبل المسؤولين في الحكم، ليس إلا لتظل ارضنا عرضة للتهجمات السلطوية والسوائب البربرية، وعكازة مسوسة يتكيء عليها حكام هذه البلاد من أجل نهب أراضينا ومصادرتها.

وعلى اي حال لم يعد امامنا إلا ان نعمل بالارض، بجانب العمل في المصانع. او نركز جل اوقاتنا لارضنا، لتكبر الصلة بيننا وبينها وتتعمق المحبة، وتتسع ابواب الرزق، ونتناول أشهى ما على اطباقها من زادها. وهي ما كانت تبخل علينا بكنوزها، ولن تضن ابداً. لكنها على قدر اهتمامنا بها، ورعايتنا لها تتفتح لنا مخازن حقولها، وتتعثر على مغناطيس الضم لاملاك الدولة جنبها. ولذلك قالوا: ارضك بالك مش مالك، وصدق القول.

● أحمد علي طه - (دير الأسد)●

«قمة» بيرس - مبارك :

«تفاهم في المضمون .. صعوبات في الصياغة»

● قبل «القمة» ●

☐ كشفت «قمة» بيرس - مبارك ، من بين ما كشفته ، ان المباحثات حول طابا التي استمرت أكثر من خمس سنوات تركزت ، في مراحلها الأخيرة ، حول أمرين : الأول ، تعيين المحكم الثالث بعد أن اختار كل من طاقم المفاوضات ، المصري والاسرائيلي ، محكمه .. والثاني حول مكان الحجر ، الذي اعطوه رقم (٩١) ، على الأرض في طابا !

وفيما يتعلق بالأمر الاول ، قرر الطرفان ان المحكم الثالث يختاره الاول والثاني - وكفى الله المؤمنين شر القتال .

لكن «حل» الخلاف الثاني هو الذي استعصى وسهر الطرفين الليالي الطوال - ومع ان القضية غدت اكثر بساطة ، ولم يعد يتحدث الطرفان عن الخلاف على موقع الحدود ، وانما على موقع الحجر - أي المكان الذي يوضع فيه الحجر (٩١) .. إلا ان الخلاف نشب من جديد حول «اسم» هذا المكان . فالوفد المصري يطالب بوضع الحجر في مكانه «المضبوط» بينما يصر الوفد الاسرائيلي على وضعه في مكانه «المقدر» !

وهكذا ظل الخلاف يراوح ويراوح - وفي اللحظات الأخيرة تماماً.. تدخل «بطل المسلسل الامريكي» وأنقذها من السقوط .

قيل ان ميرفي همس في أذن مبارك بأن «الكونغرس لن يوافق على زيادة المساعدات لمصر اذا لم تتوصل الى اتفاق حول التحكيم في طابا» .

وقيل ان التهديد جاء مباشرة من الرئيس ريغن .. ومهما يكن فقد «جنح» المفاوضون المصريون للسلم على الطريقة الساداتية ، بسرعة جعلت حكومة مصر تصادق ، بالاجماع ، بعد منتصف الليل ، ودون انتظار الصباح الذي أعد لاستقبال بيرس .

● «القمة» ●

أعادت الأمسية التي تناول فيها بيرس ومبارك وجبة العشاء ، ومعهما بطانتيهما ، في شرفة قصر «رأس التين» الفخم الرحب ، وفي حدائقه الغناء المطلة على مياه «شط اسكندرية» - اعادت الى أذهان الصحفيين ماضي هذا القصر الذي شهد ليالي ليلاء لألامة ، كهذه ، يوم كان الملك فاروق يستوي على العرش في وادي النيل .. ولن يضير القصر ان الصحف العبرية تكتب اسمه بلكنة يصبح فيها «قصر الطين» ! .. فالأمسية كانت شاعرية دون ما حاجة الى راقصات بطن .. فكان الجو منعشا و «المزاج السياسي طيبا» (كما قال عيزر فايتسمان) والطعام باذخا (كما شهد دان مريدور) . ولكي يتوفر هذا الجو في رحاب القصر تعين على الجيش المصري ان يحتل شوارع الاسكندرية وان تحيط عشرات سيارات الاسعاف والاطفائية بكل مكان يحل فيه الاسرائيليون .

قال الرئيس مبارك لعزيزه بيرس : انت أول رئيس حكومة استقبله في هذا القصر المعد لرؤساء الدول ! .. وهكذا يدخل بيرس التاريخ من أبواب قصور العرب .

● بعد «القمة» ●

الاستنتاج الجديد من «قمة» بيرس - مبارك ان الرجعية العربية ، ولا اقصد منها تلك التي تدفع «البروتكشن» - الحماية - بالتي هي أحسن ، وانما تلك التي تقبض ثمن خيانتها وانتهاك خدرها بالتقسيط - بالمساعدات الامريكية : - انها «خطت» مرحلة المناورة على خيانتها ، كما فعل السادات في خطابه «التاريخي» في الكنيست - فقد قطعت شوطا كبيراً في مزاولة الركوع لدرجة لم يعد بامكانها «مقاومة» شدها من شعرها نحو قطع شعرة معاوية التي ما زالت تربطها بالقضية . فالحديث يدور عن بيان يصدره مبارك مع بيرس ليس فقط يخلو من أي ذكر لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحسب وانما يدعو الى تحويل القضية لمتاهات المفاوضات «بمصاحبة» مؤتمر دولي أو بدون مصاحبة ، تظل تدور فيه حكاية ابريق الزيت الى ما شاء الله ، تبدأ في العام ١٩٨٧ .

قيل لبيرس : ماذا عن القضية الفلسطينية ، فأجاب ان بينه وبين مبارك «تفاهم تام في المضمون ، لكن هناك صعوبات في الصياغة» فمثلا : «من يمثل الفلسطينيين بدلا من منظمة التحرير» ؟

بعد «القمة» يسافر الزعيمان ، بيرس ومبارك ، تباعاً الى واشنطن ليقبضا . فقد نقلت الأنباء ، في أثناء انعقاد «القمة» ، ان الكونغرس وافق على تقديم مساعدة لاسرائيل بقيمة ثلاثة مليارات دولار .. و «قمة ناجحة مع رئيس حكومة اسرائيل تعبد الطريق وتفتح كف الامريكان أمام الرئيس مبارك الذي يسافر الى واشنطن ، في هذا الشهر ، لطلب مساعدة قيمتها مليار دولار» («يديعوت احرونوت» ١٩٨٦/٩/١٢) .

﴿ نسيم ابو خيط ﴾

١٥٨٨٨ طالبا في الناصرة

* رغم وتيرة بناء المدارس العالية لا يزال النقص في غرف التعليم كبيرا (هبط من ٢٣٠ الى ١٥١) * البلدية تفتح صفين جديدين في اللحظة الاخيرة - «حتى لا يشرد اي طالب في الشوارع» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ان عدد طلاب المدارس في مدينة الناصرة يتجاوز ثلث السكان وانه بلغ في هذه السنة (١٥٨٨٨) طالبا.

واوضح ان (٨٠٢٣) طالبا من هؤلاء هم طلاب في المدارس الابتدائية و (٣٧٠٧) طلاب في الاعدادية و (٢٩١٧) طالبا في الثانوية و(١٤٢١) طالبا في بساتين الاطفال. وان (٦١٪) من مجموع هؤلاء الطلبة يدرسون في مدارس بلدية ورسمية و (٣٩٪) في المدارس الاهلية.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في جلسة المجلس البلدي العادية الاخيرة، أن جميع هؤلاء الطلاب وجدوا لهم مقاعد دراسية اثر الجهود التي قامت بها البلدية لضمان ذلك. وفي مطلع السنة، وحين اتضح ان عشرات الطلاب لا توجد لهم اماكن دراسة قامت البلدية وادارتا المدرستين الثانوية البلدية واورط، بفتح صف جديد في كل منهما لطلاب الصف العاشر الذين لولا هذه الخطوة لتشردوا في الشوارع.

ويذكر ان النقص في غرف التعليم في مدارس الناصرة بلغ هذه السنة (١٥١) غرفة (وصل في السنوات الماضية الى ٢٣٠ غرفة). وكان من الممكن ان يتقلص هذا النقص اكثر فيما لو استمرت وتيرة بناء المدارس المتبعة في الناصرة منذ تسلم الجبهة ادارة البلدية (مدرسة في كل سنة). الا ان سياسة تجميد بناء المدارس التي اقرتها الحكومة في السنة الماضية حالت دون ذلك.

هذا وكانت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية قد استغلت العطلة الصيفية لاجراء اعمال تطوير وترميم وتجميل في جميع مدارس المدينة. بالاضافة الى ما نفذ من اعمال رشق ودهان وتطوير خلال مخيم العمل التطوعي الحادي عشر قامت البلدية، بواسطة عمال قسم الاعمال الخارجية فيها، باجراء اعمال تطوير وترميم في (١٢) مدرسة وروضة على النحو التالي: ● المدرسة الرسمية أ: بناء طابق جديد مساحته (٣٥٠) مترا مربعا، تجري هذه الايام اعمال القصارة وتلبيس الحجر اليابس ● مدرسة الحرش في الحي الشرقي: استمرار اعمال البناء بوتيرة عالية لضمان عمل المدرسة في السنة الدراسية القادمة (بالنسبة لهذه المدرسة نجحت البلدية في رفع قرار تجميد البناء عنها) ● روضة الاطفال في الحي الشرقي: سينتهي العمل فيها قريبا لتستوعب عشرات الاطفال في منطقة الحرش ● المدرسة الاعدادية ح: اعداد مجموعة من القاعات في الطابق الارضي ستستغل احداها لتكون منجرة واخرى مرسماً والثالثة مخزنا للمدرسة والرابعة مقرا لنادي الحي. هذا بالاضافة الى تركيب سياج عال حول الملعب وتجديد الابواب والشبابيك في المدرسة ● روضة اطفال في القشلة: الانتهاء من اعمال البناء فيها وسيتم تسليمها للبلدية قريبا ● مدرسة بئر الامير: تركيب سياجات عالية حول الملعب واقامة اسوار عالية وسور واق للملعب. روضة الاطفال وتوسيع غرف الروضة ● مدرسة الصفافرة ب: الاستمرار في بناء الدرج الذي يصل بين المدرسة ومنطقة واسعة من الحي (يجري العمل تطوعا من اهل الحي بتمويل البلدية) ● مدرسة الصفافرة أ: اعمال تطوير شملت بناء اسوار وادراج وقاعات ● مدرسة اورط: اعمال صيانة جدية والتحضير لتجديد شبابيك المدرسة وابوابها (وقد أخذت المدرسة على عاتقها تنفيذ هذا العمل) ● مدرسة الكروم: تجديد الابواب والشبابيك ● المدرسة الثانوية البلدية: تصليحات عامة في المختبرات تمهيدا لاستقبال الاجهزة الحديثة وبناء مراحيض جديدة.

□□ الارض المعجزة □□

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في هذه الارض الصخرية الوعرة (قرب قرية عيلوط) تفرض «الكيرن كييمت» على عمال الاحراش العرب من منطقة الناصرة العمل - وتطالبهم بتعزيل الارض بالادوات اليدوية تمهيدا لتحريشها وهذا في ظل شروط قاسية ينعدم فيها الظل والاسعاف والماء بتاتا ، فبدأوا بمعركة نضالية ضد هذا الاجحاف !

سياسة التقليصات من نصيب المدارس العربية، فقط!

● نهاريا - لمراسل خاص - عقد فرع نقابة المعلمين العامة في نهاريا، في الاسبوع الماضي، اجتماعا احتفاليا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٧/١٩٨٦.

وبعد ان استعرض سكرتير الفرع الاوضاع الراهنة التي تفتتح السنة الدراسية الجديدة في ظلها، طرح ممثل الجبهة، الاستاذ موريس مخولي، عددا من القضايا وعلى رأسها التمييز اللاحق بالتلاميذ العرب جراء سياسة التقليصات وخاصة فيما يتعلق بحصة المربي التي اعطيت لكل مربي صف في هذه السنة مقابل تقليصها من برنامج الدروس العام اي على حساب مواضيع أخرى هامة مثل اللغة العربية والرياضيات وغيرها.

والانكى من ذلك، هو ما اتضح خلال النقاش من أن هذه التقليصات كانت من نصيب المدارس العربية فقط ولم تجر اية تقليصات كهذه في المدارس اليهودية. وعليه، طالب ممثل الجبهة سكرتير الفرع ونقابة المعلمين عامة بالعمل الفوري من أجل الغاء هذه التقليصات وهذا الاجحاف بحق التلاميذ العرب. واكد ان المعلمين يرفضون تحقيق مطلبهم بالحصول على حصة التربية، بعد نضال طويل، على حساب تلاميذهم.

واهاب ممثل الجبهة بكل المدارس ان تبعث برسائل الاحتجاج الى دائرة المعارف والى نقابة المعلمين ومطالبتها بالغاء هذه الاجراءات.

مجلس الطيبة المحلي يحتج لدى ادارة المعارف:

نقص في الكتب المدرسية وغلاء في اثمانها

* دعوة آباء الطلاب للاجتماع *

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعث مدير قسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي الاستاذ محمود أدريس أمس الأحد برسالة الى مدير القسم العربي في وزارة المعارف، عمانوئيل كوبلوفيتش يطالبه فيها بالعمل على حل مشكلة النقص في الكتب المدرسية في مدارس الطيبة، كما طالبه بالتوجه الى دور النشر وباعة الكتب والزامهم بالتقيد بالاسعار وعدم رفعها الى اضعاف اثمانها.

وأورد الاستاذ أدريس في رسالته بعض أسماء بعض الكتب التي أختفت من السوق وبعض الامثلة عن أسعار الكتب التي يبدو بوضوح ارتفاع اسعارها الفاحش. وأشارت الرسالة الى ان اهالي التلاميذ يعربون عن تذمرهم من غلاء الاسعار والنقص في الكتب المدرسية.

ومن بين الكتب المفقودة التي أوردتها الرسالة :

● كتاب «خطوات حديثة في الرياضيات» للصف الثاني والثالث والخامس.

● كتاب التاريخ للصف السابع والثامن

● كتاب الجبر للصف الثامن والتاسع

● كتاب الجغرافيا للصف السابع

وجميع هذه الكتب يصدرها الناشر خالد الزعبي. كما اختفت ايضا من السوق كتب تطبع من قبل «غستلات» وهي ● الدائرة الكهربائية ● المغناطيس ● محاليل.

وأوردت الرسالة نماذج من اسعار الكتب. فكتاب «المختار» للصف الثامن يباع بـ (٨.٨٠) شيكلا علماً بأن الكتاب نفسه المعد للصف التاسع والذي يزيد بـ (٧٠) صفحة يباع بـ (٣.٨٠) شيكلا ! أما كتاب الاناشيد المدرسية فقد تم تغيير غلافه واضافة «أوراق عمل» بهدف تجديد تسويقه (بدلا من بيع أوراق العمل لوحدها).

وتباع كتب الطبيعة للدكتور حاتم خوري على النحو التالي : كتاب «الحرارة» - ٣.٨٠ شيكلا و «حالات المادة» - ٤ شيكل، علماً بأن ما يقابلها من كتب واسمها «ماتال» لا تزيد عن شاقلين.

هذا وطالبت الرسالة بأن تتخذ ادارة المعارف خطوات فورية بهذا الصدد.

ومن ناحية اخرى دعا قسم المعارف في مجلس الطيبة المحلي الى عقد اجتماع مشترك مع لجان الآباء باشتراك نائب رئيس المجلس لشؤون المعارف، لبحث هذه القضايا.

جبهة الطيبة تعد لاجتماع مجلس الجبهة في البلدة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية يوم السبت (٩/١٣) اجتماعها الاخير تحضيرا لاجتماع مجلس الجبهة العام، الذي تقرر عقده يوم الجمعة القادم (٩/١٩).

ومن المنتظر ان يبحث اجتماع الجبهة الموسع ويقر برنامج عمل للفترة القادمة بعد أن يناقش الوضع والعمل الجبهوي وسبل تحسينه. كما سيجري انتخاب هيئات الجبهة. ويشارك في هذا الاجتماع النائب توفيق طوبي.

احتفال على شرف دوري كرة القدم المصغر في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يقام في قرية قلنسوة، في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين احتفال على شرف انتهاء دوري كرة القدم المصغر الذي تنظمه الجبهة على ملعب القرية حيث ستجري المباراة النهائية على كأس الجبهة بين فريقي «الاضواء» و «نعوريم».

ويتضمن برنامج الاحتفال توزيع كؤوس وشهادات تقديرية على اللاعبين وكلمات سياسية وفقرات فنية حافلة تشارك فيها فرقة الشبيبة الشيوعية في جلجولية وفرقة فتح الله متاني للغناء وفرقة الدبكة التابعة لبيت الشبيبة في قلنسوة والممثل الناشيء خليفة ناطور.

وفي نهاية الاحتفال يجري توزيع جوائز يانصيب على شرف الدوري.

(٩٥) من قتلى حوادث الطرق خلال النصف الأول من السنة هم من المارة

● تل أبيب - أعلن الناطق باسم قيادة شرطة اسرائيل ان النصف الاول من السنة الحالية شهد (٣١٣٩) حادثة طرق مع المارة ذهب ضحيتها (٩٥) قتيلا منهم يشكلون ٤٢.٢٪ من مجمل قتلى حوادث الطرق في الفترة نفسها (٢٥٥ قتيلا).

واضاف الناطق ان حوادث الطرق مع المارة، في هذه الفترة، تسببت بجرح (٣٦٧٣) شخصاً - بينهم ١٠٥٩ طفلا دون الرابعة عشرة من اعمارهم - وان (٦٢٢) من الجرحى أصيبوا إصابات بالغة!

وقال الناطق ان حوادث الطرق مع المارة تشكل ربع الحوادث التي جرت في اسرائيل خلال النصف الاول من السنة الحالية (٨٧٨٥ حادثا).

وفاة فاضل في دالية الكرمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - شيّعت جماهير دالية الكرمل، أمس، جثمان المرحوم سليم محمد حلبي (٩٠) عاماً، الى مثواه الأخير.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي في دالية الكرمل بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

في جامعة القدس :

نهج القيادة المعراخية لنقابة الطلاب - تخاذل وتواطؤ وانتهاك للدستور

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل القيادة المعراخية لنقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية بالقدس التقاعس عن مواجهة الاجراءات الاقتصادية التي تتخذها ادارة الجامعة ضد الطلاب. وتشارك قيادة النقابة، والاعضاء المعراخيون في لجنة المراقبة، في اتخاذ اجراءات ضد الطلاب وفي انتهاك دستور النقابة.

وازاء هذه الاوضاع يسعى رئيس لجنة المراقبة، الطالب العربي سامي سعدي، الى عقد اجتماع للجنة المراقبة منذ اسبوعين. لكن الاعضاء المعراخيين ومن حركة اومتس (ميام - راتس) يتمنعون، عمداً، عن حضور الاجتماع ويفشلونه.

ومن مواقف قيادة النقابة العامة للطلاب، المعراخية:

● التخاذل (والتواطؤ) في قضية فرض ضريبة «الايداع» بمبلغ (١٥٠٠) ش.ج على كل طالب، يستردها بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية. وفي هذا الاطار امتنعت نقابة الطلاب عن المشاركة في المظاهرة التي نظمتها حركتا «كامبوس» اليهودية - العربية و «أومتس»، في مطلع الاسبوع الماضي. وعلى هذه الخلفية طالب الطالب سامي السعدي بعقد اجتماع عام لمجلس النقابة لبحث هذه المسألة ومسألة التضييقات السكنية (اذ يدور الحديث عن رفع اجور سكن الطلاب وحرمان قسم منهم منها).

● رفع رسوم العضوية في نقابة الطلاب من ٦ دولارات سنوياً (كما قرر مجلس النقابة قبل حوالي شهر) الى ٩ دولارات سنوياً (كما قررت قيادة النقابة مؤخراً).

● انتهاك دستور النقابة بتعيين تسعة اعضاء في اللجنة التنفيذية للنقابة من بعض الكليات، وحرمان كليتي الحقوق والعلوم الطبيعية من التمثيل في هذه اللجنة. وهو ما يتعارض مع الدستور.

ويذكر ان حركة «كامبوس» الدمقراطية وزعت على اعضاء المجلس العام للنقابة بياناً شرحت فيه مواقف قيادة النقابة ودعت الى نضال مشترك ضد خطوات ادارة الجامعة.

هذا وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان لجنة المعارف البرلمانية عقدت يوم الخميس (٩/١١) اجتماعاً خاصاً لبحث موضوع فرض ضريبة «الايداع» بمبلغ (١٥٠٠) شيكل على كل طالب. واتفق على ان يعاد بحث الموضوع اليوم، الاثنين، بين الطلاب ورؤساء الجامعات، على ان تؤجل ادارات الجامعات اجراءات جباية هذا «القرض» حتى ذلك الحين.

ودعت لجنة المعارف البرلمانية، من جهتها مجدداً، الحكومة الى الامتناع عن تقليص ميزانيات المعاهد العليا في البلاد.

شعب تشيع ابنها البار - عبد الرؤوف حمزة

● شعب - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من شعب والقرى المجاورة، يوم السبت (٨٦/٩/١٣) جثمان المرحوم عبد الرؤوف حمزة (ابو منير) الذي توفي عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاما اثر نوبة قلبية حادة.

وقد تقدم موكب الجنازة حملة الاكاليل من فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات ومعارف الفقيد.

وقد عرف الفقيد بمواقفه الوطنية الصادقة اذ كان صديقا وفيا للحزب ومكافحا مع شعبه، عضوا نشيطا في الجبهة ورغم الامراض التي ألمت به لم يتوقف عن المشاركة في المعارك الكفاحية.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية اذ يعزون انفسهم بهذا المصاب الاليم يتقدمون بتعازيهم الحارة الى انجال الفقيد الرفاق، اعضاء الحزب الشيوعي: الدكتور منير والدكتور حمزة وهيفاء ووفاء وهناء والى جميع افراد العائلة واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في كفر كنا

● كفر كنا - من نبيل ابو داود - شيعت جماهير غفيرة من كفر كنا والقرى المجاورة، أمس الاحد (٩/١٤) جثمان المرحومة كاملة خليل صفوري عن عمر يناهز الـ (٧٣) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفر كنا يتقدمون بأحر تعازيهم الى ذوي الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

على شرف المؤتمر السابع عشر لمنطقة الحزب :

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تحيي المؤتمر بمسيرة مشاعل في مدينة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بشعور مفعم بالمسؤولية والحماس، قررت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي إجراء مسيرة مشاعل منطقية في ٨٦/١٠/٤ تحية للحزب في مؤتمره المنطقي السابع عشر، المنعقد في ١٠-٨٦/١٠/١١.

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق فرج زين - عضو سكرتارية الشبيبة الشيوعية في المنطقة، وتحدث الرفيق أسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الحزب عن أهمية المؤتمر السابع عشر في حياة الحزب والجماهير. وأشار في معرض حديثه الى الانجازات الهامة التي تم تحقيقها خلال الفترة بين مؤتمرين وخاصة في المشاركة النشيطة والقيادية في المعارك الشعبية في المنطقة ... وأبرز كذلك دور الشبيبة الشيوعية في هذه المعارك.

وبعد ذلك قدم الرفيق عودة بشارات، سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، بياناً ملخصاً المرحلة المنصرمة منذ اجتماع لجنة المنطقة السابق فأبرز النشاطات الجماهيرية التي جرت في الفروع بمبادرة الشبيبة الشيوعية او بمشاركتها النشيطة وخص بالذكر مخيمات الاطفال في سخنين وعرابة وشفاعمرو التي جذبت مئات الاطفال إليها، بالبرامج المختلفة والمتنوعة، ولاقت الاستحسان والتشجيع من قبل الاهالي، وكذلك تحدث عن المشاركة النشيطة للشبيبة الشيوعية في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وطمرة وام الفحم وياقة الناصرة والرينة وطرعان ... وحث الرفاق على المشاركة والتجنيد الواسع لمخيم العمل التطوعي الأول في المغار (الذي سيعقد في نهاية هذا الاسبوع). وكذلك أبرز الرفيق عودة بشارات مهرجان الفن الملتزم الثالث الذي جرى في دبورية.

وفي النقاش، تطرق الرفاق لضرورة الاحتفال بما يليق بمؤتمر الحزب في الناصرة وذلك بإصدار النشرات واقامة الاحتفالات والندوات والفعاليات السياسية والفنية والفكرية والرياضية على شرف المؤتمر السابع عشر.

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ عدة قرارات أهمها تحية الحزب في منطقة الناصرة بمناسبة انعقاد المؤتمر المنطقي السابع عشر والتعهد بأحتفال بما يليق بهذه المناسبة التجنيد من أجل تنفيذ بنود المسابقة على شرف المؤتمر القطري الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. التضامن مع الجماهير العربية في عكا، والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عن التنكيل بالشبان العرب.

عضو سابق في الفرقة العسكرية «١٠١» : «سأفعل بكم ما فعلته بالعرب»!

● القدس - هدد المدعو شموئيل اوماني (زوج «الست» المغنية ميري الوني) المسؤولين عن اعداد البرنامج التلفزيوني «الليلة استعراض غنائي» انه «سيفعل بهم ما فعله بالعرب في الوحدة العسكرية ١٠١ «اذا لم يشركوا زوجته في البرنامج».

ونحن لا نعرف بالتفصيل ماذا فعل أوماني هذا بالعرب هو وفرقته العسكرية «١٠١» التي كان يقودها اريئيل شارون اياه. لكننا نستشف الإخلاقيات والتقاليد التي سادت هذه الفرقة العسكرية - وربما غيرها - من مجرد تهديد يطلقه أحد أفرادها!

انطباعات زائر إلى جمهورية ألمانيا الدمقراطية

بين الصربي هناك ... والعربي هنا !

● بقلم : مرزوق حلبي ●

□ تطرح الماركسية - اللينينية حلاً للمسألة القومية في ظل النظام الإشتراكي. وقد رأينا هذا الحل في الممارسة في الجمهوريات السوفييتية وفي جمهورية تشيكوسلوفاكيا. وفي جمهورية المانيا الدمقراطية مثالاً حياً آخر على ذلك. إذ تعيش في جمهورية المانيا الدمقراطية أقلية قومية هي الأقلية الصربية. ويبلغ تعدادها (١٠٠) ألف يشكلون ٠،٦٪ من عدد السكان. ويرجع تاريخ هذه الاقلية الى ما قبل ألف عام. أما جذورها فالى الشعب السلافي. وقد عاشت هذه الأقلية داخل حدود المانيا (التي تغيّرت مرات عديدة الى ان وصلت الى شكلها الحالي) من الزراعة. ولم يتغير هذا الشكل من المعيشة على مدى مئات من السنين.

ومن الطبيعي في ظل الاقطاعية والبرجوازية والفاشية أن تعاني الاقلية القومية اضطهاداً مستمراً من قبل الحكام. وعليه، كان على الاقلية الصربية على مدى مئات السنين ان تواجه اضطهاداً وقمعاً مستمرين من قبل الاكثرية الالمانية المحيطة بها. وقد شهد هذا الاضطهاد تصعيداً حاداً في ظل نمو الفاشية وسيطرتها على الحكم في المانيا. وقد تجسد هذا التصعيد في عدد من الاجراءات القمعية ضد الاقلية الصربية ومنه: ● اعتقال قيادة اللجنة الشعبية للحفاظ على التراث وحضارة الاقلية الصربية ● اخراج اللجنة خارج القانون في العام ١٩٣٦ ● منع المواطن الصربي من إنشاد نشيد بلغته ● حظر إصدار أي مواد مكتوبة باللغة الصربية ● أجبر الصربيون على تغيير أسمائهم إلى أسماء ألمانية ● جرى تغيير أسماء القرى والتجمعات السكنية الصربية وأعطيت أسماء المانية وجرى نفي المثقفين الصربيين ثم محاولة إبادتهم في معسكرات الإبادة حيث احتجزوا الى جانب مناهضي الفاشية من شيوعيين ألمان وغيرهم من الوطنيين.

ومن الطبيعي أن يحدث هذا التصعيد في ممارسات القمع على خلفية قومية مع شيوع الأفكار الشوفينية العنصرية عن تفوّق الجنس الآري ونقاء «الدم الالماني» وسلم ترتيب الشعوب. وأعطت هذه الافكار دفعة جديدة لفكرة «كل ما هو صربي فهو منحط».

●● الاقلية الصربية في عهد جمهورية المانيا الدمقراطية

ان الاعلان عن إقامة جمهورية المانيا الدمقراطية في العام ١٩٤٥ كان بمثابة مرحلة جديدة في حياة الاقلية الصربية. فقد انقلبت اوضاع الاقلية رأساً على عقب بفضل السياسة التي اعتمدتها حكومة جمهورية المانيا الدمقراطية بقيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد. فقد أقرت الحكومة جملة قوانين تنص على إلغاء جميع مظاهر وأشكال التمييز ضد الاقلية الصربية. وذلك استناداً الى ما تنص عليه الماركسية - اللينينية في المسألة القومية. وكان أول هذه القوانين ينص على حق الصربيين في إحياء تراثهم وثقافتهم وفي حصولهم على الدعم الحكومي لتحقيق ذلك. وبدأ الصربيون بممارسة حياتهم في ظل الاشتراكية مندمجين بالعملية الاجتماعية وعلى الأصعدة كافة فانتخب العديد منهم الى المناصب والهيئات الحكومية والشعبية.

وفي إطار اهتمام النظام الاشتراكي بالاقلية الصربية بذلت جهود جبارة للحفاظ على اللغة الصربية التي أقرّ تدريسها في المدارس. وأقيمت هيئات ولجان شعبية وأهلية لرعاية عملية إحياء التراث والثقافة الصربية. فصدرت الصحف باللغة الصربية وأقيم مسرح يقدّم عروضاً باللغتين الصربية والالمانية. وأقيم معهد للبحث في تاريخ وتراث الاقلية الصربية الى جانب جامعة لايبزغ.

باختصار، ضمنت للأقلية الصربية كامل حقوقها فاندمجت في حياة المجتمع الالماني لكنها ظلت وبدعم من الحكومة محافظة على ما يميّزها.

ومن الطبيعي لعربي مثلي يعيش في اسرائيل أن ينطلق من تجميع المعلومات عن الاقلية الصربية الى المقارنة بين أوضاعها، قبل العام ١٩٤٥ وبعده، وبين اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل. وقد تقودنا مقارنة كهذه بشكل حتمي الى المقارنة بين ميّزات النظامين الرأسمالي والاشتراكي وطرحها للقضية القومية وهو ليس المقصود هنا. وقد يقول قائل ان المقارنة غير ممكنة أو منصفة بسبب اختلاف العوامل الموضوعية للاقليتين المعنيتين (الصربية في المانيا الدمقراطية والعربية في اسرائيل). صحيح ان هناك اختلافاً في بعض النواحي الا ان الاساس في الموقعين متشابه الأمر الذي يجعل المقارنة ممكنة بل ممكنة جداً.

لو أردنا جدلاً التغاضي عن جميع الخصوصيات لظروف معيشة الجماهير العربية في اسرائيل لإجراء المقارنة لسألنا أولاً، هل هناك قانون رسمي في اسرائيل ينص على احقاق الحقوق المدنية (ولا نقول القومية) للعرب في اسرائيل، كما هو الأمر في جمهورية المانيا الدمقراطية. ما نجده في اسرائيل هو نص «وثيقة الاستقلال» التي أشار الى وجوب ضمان الحقوق المدنية لكل مواطني الدولة بغض النظر عن الإختلاف في الدين. إلا ان وثيقة الاستقلال تعدم الصفة القانونية، ومن هنا كونها حبراً على ورق. كما انها لم تتحوّل (ولن تتحول حسب تقديرنا) إلى دستور للدولة الأمر الذي من شأنه اذا تم ان يضع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في ورطة ما بعدها ورطة بخصوص التعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل.

ليس غريباً أن يكون موقف المؤسسة الحاكمة في اسرائيل على هذا النحو. فحكومات اسرائيل المتعاقبة واستناداً الى الفكر الصهيوني، لم تعترف بالجماهير العربية في اسرائيل أقلية قومية تنتمي الى الشعب العربي الفلسطيني. فقد اعتبرتنا الحركة الصهيونية دائماً طوائف ومللاً دينية ليس إلا. ولا نقصد، بهذا، القول ان علينا وضع أيدينا في مياه باردة والخلود الى راحة الأموات أو انتظار أهل الكهف. فمن الواضح لنا ان لا سبيل الى إحقاق حقوقنا وانتزاعها الا سبيل الكفاح المثابر وعلى الاصعدة كافة.

وبانعدام قانون يضمن حقوقنا اليومية أو القومية أطلقت المؤسسة الحاكمة بكل أذرعتها أيديها تمارس ضدنا سياسة قهر وتمييز قومي عنصري على المستويات كافة. ثم جاء الاحتلال وتصاعدت حملات التحريض والعداء لنا - لكل من هو عربي - حتى أبيحت دماؤنا وأرضنا. وعلى هذه التربة الخصبة نمت الفاشية الاسرائيلية ممثلة بكهانا وأوساط واسعة من اليمين المتدين والعلماني.

ومن هنا يجري الحديث منذ سنوات عن قانون يحظر التمييز العنصري بكل مظاهره ضد العرب في اسرائيل. انعدام قانون يضمن الحقوق اليومية والقومية للجماهير العربية أدى بنا الى ما نحن به والى بدء النقاش حول قانون يحظر التمييز العنصري. والحالة الثانية وليدة الاولى. فلو كانت الاولى غير ما كانت عليه لكانت الثانية غير ما هي عليه. وبمجرد عدم سنّ قانون كهذا هو منتهى التمييز العنصري ضدنا نحن العرب في اسرائيل واستهتار بمشاعرنا وكرامتنا.

ان اوضاع سلطاتنا المحلية العربية ولجوئها الى الاضراب كل بضعة اشهر لهو خير دليل على مدى التمييز والاجحاف اللاحقين بنا لكوننا عرباً. الجماهير العربية تشكل ١٦٪ من تعداد السكان في اسرائيل أما حصة سلطاتها المحلية من مجمل ميزانيات السلطات المحلية في البلاد فلا تتعدى ال ٢،٨٪. كما ان ما تخصصه وزارة الداخلية للمواطن العربي في ميزانية سلطته المحلية لا يتجاوز في أحسن الحالات نسبة الثلث! وهل يستطيع أي مسؤول حكومي أن يعزو هاتين الحقيقتين الى سوء ادارة في السلطات المحلية العربية او الى عدم تقديم تقارير مالية عن سنوات مضت؟

واذا أردنا فحص اوضاع الجماهير العربية على الاصعدة كافة لرأينا انها لا تختلف الا الى الأسوأ. فهناك أزمة السكن والخرائط الهيكلية والبيوت المهددة بالهدم والتي تهدم، وقضية الارض ونهبها، وقضية تصنيع (إقرأ عدم تصنيع) الناحية العربية والتعليم والتربية والصحة والخدمات المستدروتية.

ان مسحاً متواضعاً للاوضاع التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل تؤكد ان المؤسسة الحاكمة غير معنية إطلاقاً باحقاق حقوقنا المدنية أو القومية بسبب في ايديولوجية عنصرية تقوم عليها وتكرسها الفئات البرجوازية المالية المتنفذة. وهو عكس ما فعله النظام الدمقراطي الاشتراكي الذي قام في المانيا بعد العام ١٩٤٥ في تعامله مع الاقلية القومية الصربية. ويبدو البون الشاسع بين الحالتين على حقيقته إذا ما استذكرنا أن الحكومات المتعاقبة في اسرائيل اجتهدت في تشريع قوانين لحرمان الجماهير العربية من حقها في أرضها الموروثة أباً عن جد. فاستصدرت قانون «الارض البور» وقانون «أملاك الغائبين» و «قانون الارض الصخرية» وغيرها .....

أوجه المقارنة كثيرة وتمتد على مساحة الاوضاع التي تعيشها الاقلية الصربية في جمهورية المانيا الدمقراطية والاقلية العربية في اسرائيل. وأعتقد ان ما ورد كان كافياً لابراز الاختلاف في توجه كل من النظامين الرأسمالي والاشتراكي للمسألة القومية. لكن لا يسعنا في نهاية المقارنة الا ان نذكر بأن الاقلية الصربية تشكل نسبة ٠،٦٪ من تعداد السكان في جمهورية المانيا الدمقراطية بينما تشكل الجماهير العربية في اسرائيل ١٦٪ من تعداد السكان.

ما من تبرير يمكن ان تقدّمه الاوساط الحاكمة في اسرائيل للتمييز والاجحاف اللاحقين بالجماهير العربية سوى الظروف السياسية المميزة لمنطقتنا، ظروف غياب السلام والتوتر الدائم. وبما اننا نضع مسؤولية هذه الظروف المميزة على عاتق حكومات اسرائيل المتعاقبة وسياسة التوسع والعدوان وتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته ووجوده، فاننا لا نقبل إطلاقاً بهذا التسويغ ولا يمكن ان نعتبره تسويغاً. وفي مثل هذه الحالة لا يمكننا التعامل مع المؤسسة الحاكمة في اسرائيل الا كمن اغتصب حقوقنا القومية والمدنية ومن الضروري خوض نضال مثابر لانتزاع حقوقنا منه.

* ارفع وسام الماني دمقراطي لقائد الحزب الشيوعي التشيلي

● برلين - «ادن» - احتفل لويس كورفلان، السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي، أمس (الاحد)، بعيد ميلاده السبعين. وبهذه المناسبة منحته حكومة المانيا الدمقراطية وسام «النجمة الكبرى للصداقة بين الشعوب» وهو ارفع وسام في المانيا الدمقراطية.

واشارت صحيفة «نويز دويتشلاند» كبرى صحف المانيا الدمقراطية، الى ان صمود لويس كورفلان خلال اعتقاله الطويل في غياهب سجون السفاح بينوتشيت جعله رمزاً لمقاومة الارهاب والاضطهاد والحكم الفاشي في تشيلي.

وأضافت الصحيفة ان كورفلان ساهم في وضع استراتيجية من أجل تشكيل تحالف واسع لجميع القوى الدمقراطية في تشيلي. ولم يتخل ابداً عن اقتناعه بان نضال الشعب المكثف وحده سيضع حداً لنظام بينوتشيت.

الى أين تؤدي سياسة «الانفتاح» في مصر ؟

● موسكو - «نوفوستي» -

● نشرت صحيفة «الازفيستيا» السوفييتية، مؤخراً، مقالا تحت العنوان أعلاه لمراسلها الخاص في مصر د. فيليكي حول الوضع الاجتماعي الاقتصادي الحالي في هذا البلد. وفيما يلي نضع بين يدي القارىء هذا المقال بشيء من الايجاز.

يكتبون عن اقتصاد مصر في الوقت الحاضر اكثر من أي شيء آخر على العموم.

ولعل أكثر ما يقلق بال المعلقين هو الديون الخارجية الضخمة التي ينوء بها كاهل المصريين، والتي تخطت حدود ال ٣٠ مليار دولار. ويتحدثون عن هذه الديون كما لو انهم يتحدثون عن مرض شديد الوطأة، لا أمل كبير في الشفاء منه. فقط تسديد اقساط هذه الديون يبتلع ٤٠ بالمئة من الايرادات المالية الجارية. والى ذلك، فان تدفق العملات الى الخزينة المصرية قد تقلص بشدة، اما الديون فآخذة في النمو.

ان سفينة الاقتصاد المصري المثقلة بشحنات الديون الخارجية الباهظة تضطر جاهدة الى المناورة تجنبا لجنوحها في المياه الضحلة. فهذه التركة الثقيلة التي تؤثر في اقتصاد مصر بشكل ظاهر وتجعله في حالة عدم استقرار، كانت قد ورثتها البلاد عن الرئيس السادات الذي أعلن في حينه سياسة «الانفتاح» مبدأ اقتصاديا للبلاد. فما ان انفتحت أبواب الاقتصاد المصري على مصاريعها حتى اقتحمتها بلمح البصر رؤوس الاموال الغربية، والامريكية منها في الاساس.

وادت سياسة «الانفتاح» الى استقطاب شديد في المجتمع المصري. فعلى اساس نشاط الملكية الخاصة النهاب تنامت الملايين على اسرع ما يكون، وراح الاغنياء الجدد والمتنافسون الغربيون يتخاطفون بخفة ونشاط المقاولات والطلبات. فظهر في البلاد اكثر من مئة من اصحاب المليارات وبضع عشرات الالاف من المليونيرية.

مع العلم بأن حوالي ٤٠ بالمئة من المصريين يعيشون، حسب الاحصائيات الرسمية، في فقر مدقع. الى ذلك، هناك عدة مئات الالاف ليست لهم عمليا بيوت، ان لم نعتبر بيوتا المقابر الاثرية التي يكثر عددها في القاهرة.

فما الذي اعطته لهؤلاء سياسة «الانفتاح» والمعونة الامريكية التي لا ينفي يلهج بذكرها الدعاة فيما وراء المحيط؟ ولنلاحظ هنا، ان المعونة الامريكية تقدم لمصر، كقاعدة، اما بشكل سلع، اما بشكل معدات، واما بشكل خدمات خبراء، واحيانا كل ذلك معا لقاء مبلغ معين. وليس من النادر ان تكون هذه المعدات عتيقة، والى ذلك اسعارها غالية. واذا ما جاء الخبراء من وراء المحيط، فان تكاليف خدماتهم تعد في الاغلب بمبالغ تصل الى ٤٠ بالمئة من اجمالي قيمة المشروع. اجل، انها لباهظة الثمن هذه المعونة الامريكية.

هناك مشكلة جدية اخرى هي مشكلة المساكن، التي تحتاج الى زيادة عددها واصلاحها. واذا ما عدنا بهذه المسألة الى الميزانية، التي اقرت منذ امد غير بعيد، قلنا ان الحكومة قررت اتخاذ اجراءات كبيرة بغية تحسين الحالة في هذا الميدان تحسينا جذريا. بيد ان طرق حل هذه المهمة تبدو أنها لن تكون سهلة. ولما كان بناء المساكن يجري عن طريق استخدام مواد البناء المستوردة على حساب المساعدات والقروض، فان الدولة تضطر الى تسديد ثمن هذه المستوردات بفائدة سنوية تكون على اقل تقدير ١٦ بالمئة.



دي كوليار:

السلام في الشرق الاوسط منوط بحل القضية الفلسطينية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - صرح خابيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، في تقريره السنوي عن عمل هيئة الامم المتحدة، يوم ٩/١٢، بان التوصل للسلام في منطقة الشرق الاوسط ممكن فقط عن طريق اجراء تسوية شاملة من شأنها ان تتناول جميع جوانب النزاع وبضمنها القضية الفلسطينية.

واكد دي كوليار ضرورة اجراء مفاوضات بهذا الشأن بمشاركة جميع الاطراف المتعلقة بالازمة.

●●● انفجار في باريس ●●●

● احد جرحى الانفجار الذي وقع يوم ٩/١٢ في لاديفانس غربي باريس واسفر عن جرح ٣٨ مواطنا ● (صورة من «و.ص.ف»)

المصانع المؤممة والمؤسسة حديثاً تؤمن ٩٥٪ من الانتاج الاجمالي في اثيوبيا

● موسكو - «تاس» - صرح غيتاتشو تاديسيه، القائم بالاعمال الاثيوبي في الاتحاد السوفييتي، بان اهداف الثورة الاثيوبية هو القضاء على الاقطاع واقامة جمهورية دمقراطية. وقال في مؤتمر صحفي عقده، يوم ٩/٩، في موسكو بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للثورة انه من المقرر أن تعلن الجمهورية عما قريب عن الدستور الجديد واجراء الاستفتاء.

لقد حققت البلاد خلال اعوام ما بعد الثورة نجاحات باهرة في رفع مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة، التي كانت تعاني من الفقر المدقع. وتأسست ٤٠٠٠ تعاونية فلاحية و١٥٠٠ تعاونية انتاجية. وفي النتيجة ازدادت حصة الانتاج الزراعي في الاقتصاد الوطني بنسبة ٤٤٪.

وقد تسنى لحزب العمال الاثيوبي ان يسيطر على الوضع المتفاقم بسبب الجفاف الشديد وجرى حتى الوقت الحاضر ترحيل اكثر من نصف مليون فلاح الى المناطق الخصبة في اثيوبيا. ولغرض ضمان زيادة الانتاج الزراعي تأسست ٢٠٢٣٧ قرية من طراز جديد. ولئن كانت الخدمات شملت قبل الثورة ٢٠٪ من السكان فقط فان هذا المؤشر يقارب، الآن، ٥٠٪. وازداد عدد الذين يجيدون القراءة والكتابة من ٧ الى ٦١٪ وتنامى دور القطاع العام في الصناعة.

وبلغ عدد المصانع المؤممة والمؤسسة حديثاً، التي تؤمن ٩٥٪ من الانتاج الاجمالي، ١٩٧ مؤسسة. وازدادت حصة القطاع الصناعي في الدخل الحكومي من ٥٪ الى ٧،٩٪.

واشار الممثل الاثيوبي الى المساعدات القيمة والفعالة، التي قدمتها الدول الاشتراكية ودعمها لبلاده في هذا المجال. وفي الوقت ذاته اكد ان الرجعية الداخلية والخارجية تعرقل، كالسابق، تقدم اثيوبيا وتلزم الاعمال التخريبية وتنفق موارد ضخمة على اغراض الدفاع. وتقوم السياسة الخارجية الاثيوبية على مبادىء التعايش والامنية والحرية وكذلك عدم الانحياز. ورحب بقرار الاتحاد السوفييتي تمديد الحظر الوحيد الجانب على التفجيرات النووية بصفتها خطوة تطبيقية وبناءة في طريق ازالة خطر الكارثة وضمان السلام. واعرب القائم بالاعمال الاثيوبي في الاتحاد السوفييتي عن الامتنان الى الاتحاد السوفييتي على مساعداته ودعمه لأثيوبيا في تنفيذ خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

الحكم العسكري في الخليل:

●● على لجنة البلدية المعينة مواصلة ما بدأه الضابط «شيمش»

● القدس - افادت الزميلة «الطليعة» المقدسية في عددها يوم الخميس (٩/١١) أن الحكومة الاردنية طالبت الادارة الامريكية، عبر سفيرها في عمان، ببذل جهود وساطة لدى الحكومة الاسرائيلية لتليين موقفها من شروط الحكم العسكري في الخليل المقدمة للجنة البلدية المنوي تعيينها.

وكان رئيس اللجنة المرشحة للتعيين قد حمل هذه الشروط لعمان.

وعلم ان المسؤولين في عمان وكذلك اعضاء اللجنة لم يبدوا اعتراضا جديا واكتفوا بمطالبة الحكم العسكري بتأجيل تنفيذها اتقاء للاصطدام بمعارضة سكان المدينة.

وذكرت «الطليعة» ان حاكم المدينة اجتمع يوم الاحد (٩/٧) مع اربعة من اعضاء اللجنة المرشحة للتعيين اعلمهم فيه ان على اللجنة بعد تسلمها لادارة البلدية عدم المساس باجراءات اتخذها واجلتها في المدينة زمير شيمش الضابط الذي تولى رئاسة البلدية او معارضة خطط الحكم العسكري في البناء والاستيطان. كما عليهم الاستمرار في تقديم الخدمات من ماء وكهرباء الى المستوطنين باعتبارهم من مواطني المدينة. وعلى صعيد آخر تبين بعد مراجعة رئيس اللجنة لوزير شؤون الارض المحتلة ووزراء ومسؤولين آخرين في عمان، انه لا وجود لمبلغ الثلاثة ملايين دينار التي كان يعتقد بوجودها في صندوق بلدية الخليل في عمان. وكانت اللجنة تعتقد انه يصرف مثل هذا المبلغ على مشاريع تجميلية وتطويرية في المدينة عكسيا ان تحصل على عطف وتأييد قسم كبير من السكان.

وعلى عكس المتوقع، قيل للرئيس ان كل ما تبقى في صندوق اللجنة هو ٨١٩٠٠ دينار فقط سيتم تحويلها لصندوق بلدية الخليل.

مقتل واصابة ٧٨ شخصاً في زلزال في اليونان

● تريبولي (اليونان) - أفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن مصدر بوليسي في تريبولي بأن ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم وأصيب سبعون شخصا بجراح خطيرة جراء إنهيار عمارة في مدينة كالاماتا جنوبي البيلوبونيز على أثر الزلزال، الذي هز المنطقة، يوم ٩/١٣، وقوته ٦،٢ درجة بمقياس ريختر.

وأشار المصدر نفسه الى ان اكثر من ٢٥٠ شخصاً اصيبوا بجراح طفيفة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي بعكا، للحصول على تسهيلات في البناء في ملف رقم ١٧٤٢/٨٥/١٢ بواسطة السيد عفيف قاسم خطيب وعفيف خطيب من حرفيش في بلوك رقم ١٩٤٦٦ قسيمة ٧٧ قطعة أ.

ماهية التسهيل: ١- بناء منحرف من خط البناء

٢ - هذا التسهيل حسب قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال.

كل من يهمه الامر، يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا

كوريا الجنوبية مستعمرة حقيقية تابعة لواشنطن

● يواجه اقتصاد كوريا الجنوبية لأزمة خطيرة تبلغ حد الكارثة لانه فقد طابعه الوطني كلياً. فكل شيء يأتي من الخارج - الاستثمارات والالات، التكنولوجيات، والمواد الخام. اما الثروة الوطنية الوحيدة فهي الأيدي العاملة الرخيصة والأرض والهواء والماء ونصيب المؤسسات الكورية الجنوبية من الاستثمارات، التي تمثل عاملا حيويا للانتاج، ضئيل للغاية لأن ٨١،٩٪ من كل الاستثمارات تأتي من رأس المال الاحتكاري الأجنبي وخاصة الأمريكي والياباني.

وقد علل نظام دين دو هو ان نصوص القانون الخاص برأس المال الأجنبي لتسهيل اموره فعلا وحفز تدفقه المستمر. فوسع النظام المجال للاستثمارات الأجنبية حتى بات من المتوقع ان تصل نسبة تلك الاستثمارات الى ٩٠٪ في العام ١٩٨٨، ومنذ بدء سريان مفعول هذا القانون دخلت البلاد مؤسسات اجنبية يزيد عددها على ألف مؤسسة. وهي تسيطر على جميع فروع الاقتصاد: الصناعة والتجارة والمالية الخ.

وتنتج المؤسسات الأجنبية ما يزيد على ٧٠٪ من كل سلع التصدير فيما يزيد على ٩٠٪ من الصناعات المتخصصة في الصادرات تخضع لملكية اجنبية. والبلاد تعتمد بنسبة تتراوح بين ٩٠٪ و ١٠٠٪ على البلدان الأخرى في الالات والتكنولوجيات. ورأس المال الاحتكاري الأمريكي والياباني ينقل الى كوريا الجنوبية وسائل الانتاج لصناعات الكيمياء والنسيج والأغذية والسفن عندما يقوم بتحديث مصانعه الأصلية.

ويحصل اقتصاد كوريا الجنوبية على مواده الخام والمواد اللازمة الأخرى كلها تقريباً من الخارج: ١٠٠٪ من النفط الخام والقطن والسكر والمطاط والصوف، و٩٦٪ من الحديد الخام، و٩٨٪ من النحاس، و٩٧٪ من الألومينيوم، و ٩٠٪ من الجلود، و ٨٧٪ من الأخشاب، و ٩٤٪ من اللب.

● دين اجنبي باهظ ●

تجاوز دين كوريا الأجنبي ٥٢ ألف مليون دولار في نهاية ١٩٨٥. وهذا المبلغ يعادل ٦٥٪ من اجمالي الناتج القومي. ان الدين الأجنبي للبرازيل، التي تعتبر اكبر مدين في العالم، يعادل ٣٤٪ من اجمالي ناتجها القومي، اي ان دين كوريا الجنوبية يعادل بذلك ضعف دين البرازيل. وهكذا تحتل كوريا الجنوبية المرتبة الأولى في هذا المضمار فمتوسط نصيب كل مواطن في كوريا الجنوبية من الدين يبلغ ١،٣٦٠ دولار.

وتجدر الأشارة الى ان دين كوريا الجنوبية كان ٢٠،٥ ألف مليون دولار في نهاية العام ١٩٧٩ - آخر سنة للدكتاتور باك يتغ هي. فازداد في سنوات حكم دين دو هوان الست بما يربو على ٣٠ ألف مليون دولار. ومن الواضح انه سيكون من الصعب للغاية بالنسبة لشعب كوريا الجنوبية ان يقوم بتسديد هذا الدين. ولذا يضطر النظام الراهن الى الخضوع اكثر فأكثر لأمبريالية الولايات المتحدة التي حولت البلاد الى مستعمرة حقيقية تابعة لواشنطن.

[عن نشرة «أضواء على العالم النقابي» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي]

تشييد وترميم ١٢٥٦ مسجدا في افغانستان

● كابول - «تاس» - اشار محمد نجيب الله، السكرتير العام لحزب الشعب الدمقراطي، في مقابلة اجراها، يوم ٩/١١، مع رجال الدين في وزارة الاوقاف وشؤون الاسلام الافغانية، الى ان اهداف الحزب والدولة الثورة تنسجم كليا مع مبادىء الاسلام الاساسية المتجسدة في مفاهيم العدالة والمساواة.

وعبر نجيب الله عن امله بان يدعم كل رجال الدين الوطنيين في افغانستان، مستقبلا ايضا، نهج الحزب والحكومة الموجه من اجل ضمان السلام والازدهار للشعب الافغاني.

وتطرق نجيب الله الى سياسة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني تجاه الدين ورجاله فاشار الى ان الدولة الافغانية قدمت خلال اعوام الثورة ٢٠٠ مليون «افغاني» لترميم المساجد والاماكن المقدسة و٣٦٠ مليون «افغاني» على شكل مساعدة للعلماء ورجال الدين و٧٢٦ مليون «افغاني» لمساعدة الحجاج. وجرى ترميم ١٠٢٦ مسجدا وتشييد ٢٣٠ مسجدا جديدا. اما اعداء الثورة الافغانية فقد دمروا خلال هذه الفترة ٧٥٤ مسجدا وقتلوا الفا من رجال الدين.

واكد ممثلو رجال الدين في نهاية اللقاء للسكرتير العام دعم رجال الدين للسياسة الانسانية، التي تنتهجها الحكومة الافغانية.

على صعيد آخر صرح نياز محمد، امين اللجنة المركزية لحزب الشعب الدمقراطي الافغاني، في المؤتمر الصحفي، الذي عقده، يوم ٩/٧، للصحفيين الافغان والاجانب وكرس لموضوع السياسة الاقتصادية للحزب وحكومة جمهورية افغانستان الدمقراطية بأن الاقتصاد في البلد رغم الظروف الصعبة نتيجة للحرب غير المعلنة، التي تشنها القوى الامبريالية والرجعية ضد افغانستان، يتطور بصورة منتظمة. واشار محمد الى ان المنتجات الصناعية ازدادت خلال السنوات الخمس الاخيرة بنسبة ٣٠٪

واضاف محمد أن الدخل القومي في نهاية الخطة الخمسية الحالية سيصل الى نسبة ٢٥ - ٣٠٪. وان هذه الخطة لا تنفذ الا في ظروف عمل متواصل ومكثف في مختلف قطاعات الاقتصاد الافغانية من قطاع الدولة والقطاع المختلط والقطاع التعاوني والقطاع الخاص. وتكتسب نشاطات المجلس الاقتصادي الاستشاري، الذي شكل قبل فترة اهمية خاصة.

وصرح محمد عزيز، نائب رئيس مجلس الوزراء في جمهورية افغانستان الدمقراطية رئيس لجنة التخطيط، الذي شارك في المؤتمر الصحفي، بأن الحرب غير المعلنة كبدت الاقتصاد الافغاني اضرارا بالغة. اذ شكلت الخسائر المباشرة الناجمة فقط عن اعمال التخريب ٤٠ مليار افغاني (٥٠ افغاني تعادل دولاراً تقريبا). كما دمرت في البلد ٢٠٠٠ مدرسة و ٥٠٪ من خطوط نقل الطاقة الكهربائية ومئات المستشفيات والجسور. وأكد عزيز ان الشعب الافغاني يملك كل الحق في مطالبة قادة الثورة المضادة ومدبريها بتعويضات عن ذلك.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (اتحاد الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٦/٩/١٥ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي «ابو العفو» (حي الميدان) - على شرف المؤتمر ال ١٣ لحركتنا تدعو كادر الرفاق الطلاب الجدد لسماع محاضرة حول «دستور الشبيبة الشيوعية». المحاضر: مريد فريد.

■ القرع الموحد (اتحاد الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٦/٩/١٥ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «الاخوة» - ابو سنان - على شرف المؤتمر ال - ٨ لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية وبمناسبة الذكرى الـ ٤ لمجزرة صبرا وشاتيلا ندعو جمهورنا الكريم لحضور الامسية السياسية مع الشاعر سميح القاسم. وتقدم في نهاية الامسية قراءات شعرية مختارة من قصائد الشاعر سميح القاسم.

■ منطقة حيفا (الحزب) - يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي المؤتمر (شارع مار يوحنا، ٣٩) - المحاضرة الرابعة ضمن الدورة الفكرية حول «كتاب الملكية الخاصة، اصل العائلة والدولة» لـ ف انجلز. المحاضر: د. عزمي بشارة.

■ عكا (الحزب) - يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «اميل توما» - عكا القديمة - يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة الثالثة ضمن البرنامج التثقيفي وموضوعها «قوانين الديالكتيك الاساسية الثلاثة». المحاضر: قسطنتي مرقس.

■ سخنين (الحزب والشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الجبهة - محاضرة حول «الديالكتيك وقوانينه وعمله في واقعنا». المحاضر: رائد نصرالله.

■ المكر (اتحاد الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٦/٩/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة هامة على شرف المؤتمر الثامن لمنطقة عكا والمؤتمر القطري الثالث عشر وموضوعها «العالم الاشتراكي وحقوق الانسان». المحاضر: حسين سويطي.

* تهنئة *

الى الصديق خليل توفيق عثبة وزوجته بولادة الابن البكر «أمير».

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

* تهنئة *

الى الصديق العزيز نجيب خالد وعروسه سوسن بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

حسن وسميرة محاميد

□ جبهة عبلين الدمقراطية □

تعقد اجتماعها العام، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨٦/٩/١٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الجبهة.

موضوع البحث: بيان من رئيس المجلس عن عمل المجلس بمناسبة مرور ٧ أشهر على استلام ادارة المجلس.

الدعوة موجهة لجميع اهالي عبلين

جمعية «الجيل الذهبي» - باقة الغربية

تعلن جمعية «الجيل الذهبي» في باقة الغربية عن حاجتها لمن يشغل الوظائف التالية حسب تدريج الموظفين:

١- عامل اجتماعي - مؤهل أو متخرج من موضوع الصحة العامة او انهى دراسته الجامعية مع دورة العناية بالمسنين من مدرسة العاملين الاجتماعيين.

٢- ممرضة مؤهلة ويفضل ان تكون متزوجة أو خريجة من دورة للصحة العامة.

● تقدم الطلبات الى رئيس بيت المسنين في باقة الغربية حتى تاريخ ٨٦/٩/٢٥.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مزارعو الدخان في عرابة يطالبون باسعار معقولة

● عرابة ـ البطوف ـ وقع ١٠٠ مزارع دخان في هذه القرية على عريضة الى وزير الزراعة طلبوا فيها:

* رفع اسعار الدخان حتى يسدد المزارعون نفقات زراعته ويعيلون عائلاتهم.
* التدخل لمنع تحكم الشركات بالاسعار والحيلولة دون تصنيفها التعسفي لمحصول الدخان.
* دفع اثمان الدخان فوراً لا بعد سنة.

ويقول المزارعون في عريضتهم ان الاسعار الحالية وتتراوح بين ١٠٠ قرش (للصنف الثالث) و ١٣٠ قرشا (للصنف الاول) لا تسد نفقات الانتاج.

كذلك يتذمر المزارعون من ابقاء الدخان خمسة اشهر في بيوتهم مما يعرضه للتلف.

ويقولون ان الشركات تتسلمه بعد هذه المدة وتدفع ثمنه شيكات يستحق صرفها بعد ثلاثة اشهر مما يزيد من سوء وضع المزارعين.

□ رسائل القراء

تحية لمحمود درويش

ارسل الينا طلاب المدرسة الثانوية البلدية الاحرار بالناصرة رسالة التحية والتهنئة التالية:

في الاجتماع الشعبي الاخير الذي عقده الحزب الشيوعي في سينما ديانا بالناصرة كانت مفاجأة سرت الجماهير جميعاً حين وقف الشاعر محمود درويش واعلن انه انضم للحزب الشيوعي.

ونحن طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الاحرار الواعين ننتهز هذه المناسبة ونرفع أجمل تحياتنا وتهانينا للشاعر محمود درويش وللحزب الشيوعي الاسرائيلي. ونأمل ان ينضم كل الشرفاء للحزب الشيوعي.

عاش الحزب الشيوعي قائد كل حركة نضالية تحررية
عاش الشاعر الرفيق محمود درويش
عاش الوطنيون المخلصون
وعاشت الناصرة مدينة مكافحة وصامدة.

«الاتحاد» ١٩٦١/٩/١٩)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

* من آداب المضيف *

يقول سيف الدولة الحمداني:

منزلنا رحبٌ لمن زارَهُ ... نحن سواءٌ فيه والطارقُ
وكل ما فيه حلالٌ لهُ ... إلا الذي حرّمهُ الخالقُ

ويقول الشيخ شمس الدين البُديوي:[1]

اذا المرءُ وافى منزلاً منك قاصداً ... قِراكَ وأرمتْهُ لديكَ المسالكُ
فكن باسماً في وجهه متهللا ... وقل: مرحبا، أهلا، ويومٌ مباركُ
وقدّم له ما تستطيع من القِرى ... عجولا، ولا تبخل بما هو هالكُ
فقد قيل بيت سالف متقدم ... تداوله زيدٌ وعمرو ومالكُ:
بشاشةُ وجه المرء خيرٌ من القِرى ... فكيف بمن يأتي به وهو ضاحكُ؟

(١) ورد اسمه في مصادر أخرى: شمس الدين البَنَوي.

(الأبشيهي)

بلغاريا، اذاعة صوفيا، القسم العربي

■ «هنا صوفيا، دار الاذاعة البلغارية. اهلا ومرحباً بكم، ايها المستمعون الكرام، من الخليج الى المحيط.

ان هذه الكلمات تدوي في الاثير كل يوم، منذ ثلاثين سنة، اي اعتبارا من ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٥٦ حينما بدأت اذاعة صوفيا في بث برامجها باللغة العربية. ورغم ان تغيرات كثيرة طرأت على تلك البرامج، لم يتغير الشيء الرئيسي فيها ابداً. فقد ظلت تعكس موقف بلغاريا حيال المسائل الدولية الاساسية، وتتابع التطور الديناميكي المتشعب لعلاقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع الاقطار العربية وتقدم للمستمع العربي صورة عن حياة الانسان البلغاري العادي.

يجري بث الاخبار والتعليقات حول احداث اليوم الرئيسية والطرائف، والاخبار الرياضية والموسيقى والمقابلات بمعدل اربع مرات يومياً. ويتحدث من دار الاذاعة البلغارية ممثلون لسائر البلدان العربية التي تقيم بلغاريا روابط معها: قادة رسميون وشخصيات اجتماعية ورجال ثقافة وعلماء وممثلو اوساط الاعمال، ورياضيون وسياح وطلبة. اما الغرض من ذلك فهو تغطية جميع الاحداث التي يشارك فيها بلغار وعرب. واتاحة امكانية التعبير عن الرأي في هذه المسألة او تلك امام كل منهم. وتمتد الدروب التي يطرقها الصحفيون من قاعات المؤتمرات الدولية في قصر الثقافة الوطني «ليود ميلا جيفكوفا» بصوفيا حتى شاطىء البحر الاسود حيث يقضي العطلات الصيفية اطفال من مختلف الاقطار العربية.

ويحب الصحفيون العاملون في القسم العربي هذه الدروب، وهم اناس بلغار وعرب من الشباب بالدرجة الاولى. وقد تخرج معظم البلغار منهم من قسم الاستعراب في جامعة صوفيا «كليمنت اوخريدسكي» وامضوا فترة تدريبهم الدراسي في مختلف البلدان العربية. اما بالنسبة للعرب. فقد جاؤوا قبل عدة سنوات للدراسة في بلغاريا فتزوج بعضهم واستقروا في بلادنا.

واذا ما القينا نظرة على (مطبخ) القسم فسوف نرى الى جانب كيفية اعداد البرامج الاذاعية. طريقة تحضير «المقلوبة» و«الكبة» و«التبولة» وغيرها من الاطباق اللذيذة التي يعجب البلغار بها كثيرا وتستدعي الاصناف المذكورة الاهتمام شأنها شأن الفطائر والمأكولات البلغارية حينما يجتمع افراد القسم للاحتفال باحدى الامسيات البلغارية العربية. ذلك لان المائدة مشتركة كما هي الحال في العمل، وفي الاغاني والهموم والمسرات، والارتياح مشترك هو ايضا حينما يعلن المذيع في الختام قائلا: «مستمعينا الاعزاء، وبذلك نأتي الى ختام هذه الفترة من برامجنا. ان اسرة القسم العربي لاذاعة صوفيا تودعكم متمنية لكم الصحة والسعادة. نحن بانتظار رسائلكم على العنوان التالي: بلغاريا، اذاعة صوفيا، القسم العربي».

لقد انقضى يوم آخر، وسوف يقودنا يوم الغد في دروب التعاون البلغاري العربي، من جديد.

الحزب الحاكم
إنتخابات الشورى

● بريشة: ناجي العلي ـ خاص بـ «الاتحاد» ●

ما اروع..!

الفرقة النصراوية للرقص الشعبي (*)

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ لست بالناقد الادبي او الناقد الفني ولكني ككل البشر استطيع أن احس واشعر بحلو الاحساس ومره. ونجاح العمل الفني كأي عمل آخر يقاس بمدى تفاعل الجمهور معه ومقدرته على جعل المشاهد يحيا لحظات حقيقية جميلة. ولقد استطاعت الفرقة النصراوية للرقص الشعبي الحديث ان تشدنا من تعب ايامنا الى ساعات من السعادة الحقيقية.

فتصحو على صوت امل مرقس المخملي مع طلعة شمس الصباح ليتقلنا على بساط وردي من الالحان والديكور الجميل عبر اغانينا الشعبية ويرجع بنا مئات السنين الى عصر من اغنى عصور تاريخنا الى الاندلس لنحظى برقصات اندلسية تتناسب مع الديكور والاخراج والالحان بشكل رائع. وينضم خليل ابو نقولا الى الجوقة ليزيدنا شمولا وليعيدنا الى ناصرتنا، الى عين العذراء وتقف فرقة الرقص حاملة السيوف لتحمي تاريخنا، وينادي المغني بكلمات توفيق زياد: «لا ترحل فالمهاجر بلا وطن ذليل».

ويطل الفرسان من قاع الوادي، وتتفاعل الفرقة ويسخن الجو، لتعود الينا امل مرقس ببعض الثلج فتهدىء الجو فينتهز معين شمشوم والمخرج رياض مصاروة هذه الفرصة فينقلونا الى بلاد الثلوج الى اوروبا الشرقية لنسمع «الكاتيوشا». ولكن خليل ابو نقولا يسرع ليعيدنا الى شرقنا مع سفينة ساهر عمران وفرقة البحرية ويصدح مناديا «ماريا» ليستقبله البحارة على الشاطىء ليقودنا بمهارة الى سهول وجبال بلادنا وتستقبله امل مرقس مع باقي ابناء الشعب لتعبر عن امال الجماهير بالسلام والراحة والعدل وتتحدث عن نضال والدها واصراره مع ابنائه على النصر. وبالفعل كان لها، وكان للفرقة كلها ولابناء الناصرة وبلديتها.

ما اروع ان تجند وتفجر الطاقات الكامنة في شبابنا وشاباتنا.

وقد استطاع المخرج رياض مصاروة ونهاد ومعين شمشوم وغصوب سرجان وساهر عمران وعفيف ابو جوهر اخراج عمل متكامل الى النور.

فهنيئاً لهم ولكل اعضاء الفرقة واصدقائها ولبلديتنا وجماهيرنا على هذا النجاح.

● بقلم: محمد ملحم ـ الناصرة ●

** ملاحظة: افادنا مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان الفرقة ستواصل عرض برنامجها في الناصرة وخارجها. وستقدم عرضين في نادي الروم الارثوذكس في الناصرة في تمام الساعة الثامنة من مساء غد الثلاثاء (٩/١٦) وبعد غد الاربعاء (٩/١٧).*

جبال من الثلج الى السعودية !

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ تقول الصحف الباريسية أن مجموعة من المهندسين الفرنسيين اعدت مشروعا اقترحته على سلطات العربية السعودية لتأمين مياه الشرب لهذا البلد عن طريق جر جبال ثلج الى شواطئها من مناطق المحيط المتجمد الجنوبي. وقد اعدت مشاريع مماثلة في الماضي ولم تجد طريقها قط الى التنفيذ.

وسأل مراسل «نوفوستي» وزير الاسطول البحري السوفييتي تيموفيي غوجنكو ان يتحدث عن الصعوبات الناشئة لدى تنفيذ مشاريع كهذه فقال: ان امكانية نهل مياه الشرب من احتياطيات المحيط المتجمد الجنوبي التي لا تنضب تهم العلماء والمهندسين في العالم كله بما في ذلك في الاتحاد السوفييتي منذ سنوات عديدة. الا ان حساباتنا بينت ان حل مشكلة مياه الشرب بهذه الطريقة في المرحلة الحاضرة امر غير اقتصادي. فمن الضروري اولا، صنع قاطرات جديدة فائقة القدرة وحبال قطرها كبير وفائقة المتانة. ثانيا، البحث السريع عن جبال جليد ذات قياسات مناسبة غير ممكن الا بواسطة اقمار صناعية خاصة. غير ان النتيجة من هذه الاعمال مرتفعة التكاليف بعيدة كل البعد عن ان تكون مضمونة وبالاضافة الى الذوبان الذي يتعرض له الجبل على الطريق فقد ينقلب ويتحطم كله. ولهذا نرى ان بناء محطات تحلية ما زالت الطريقة المأمونة والاقتصادية اكثر من غيرها حتى يومنا هذا للحصول على مياه الشرب في المناطق الجافة قليلة المياه. وكمثال على ذلك اقول: ان مدينة شفتشينكو السوفييتية الواقعة بالقرب من بحر قزوين تعيش الان كلياً على مياه البحر المحلاة منذ عقود عدة.

توزيع جوائز مهرجان فينيسيا السينمائي

● فينيسيا (مدينة البندقية) ـ و.ص.ف ـ تسلم السينمائي الفرنسي ايريك رومر يوم الاربعاء جائزة «الاسد الذهبي» في مهرجان فينيسيا عن فيلمه «الشعاع الاخضر» الذي اختاره الحكام كأفضل الافلام المتسابقة.

اما الجائزة الكبرى الخاصة للجنة التحكيم فقد منحت بالتساوي الى السينمائي السوفييتي سيرجي سولوفييف عن فيلمه «الحمامة المتوحشة» «كولومب سوفاج» والايطالي فرانتشيسكو ماسيلي عن فيلمه «قصة حب» «ستوريا داموري».

وحصل فيلم «قصة حب» الايطالي على جائزة أولى أخرى اذ وقع الاختيار على بطلته فاليريا جولينكو كأفضل ممثلة.

اما جائزة أحسن ممثل فقد فاز بها الايطالي كارلو ديللي بياني عن دوره في فيلم «ريجالو دي ناتالي» للايطالي بوبي افاتي.

وفاز بالاسد الفضي الارجنتيني كارلوس سورين عن فيلمه «لا بوليكول ديل ريي».

ومنحت جائزة خاصة لفيلم «اكس» للنرويجي اودفار اينرسون.

العثور على الاف الاسماك الميتة في الخليج العربي

● الدمام (المملكة العربية السعودية) ـ و.ص.ف ـ عثر خلال الاسبوع الماضي على أكثر من خمسة الاف سمكة و ١٨ درفيلا وثلاث سلاحف مائية ميتة على شاطىء في شمال غربي الخليج بالقرب من ميناء الصفانية على مقربة من الحدود السعودية الكويتية. أفادت بذلك الانباء التي نشرتها صحيفة «سعودي جازيت» التي تصدر باللغة الانجليزية يوم الخميس.

وقد فحص بعض الخبراء الدرافيل الميتة لمحاولة تحديد أسباب موتها.

ويستبعد علماء الاحياء في وكالة الارصاد وحماية البيئة السعودية منذ الان ان يكون البترول الذي تسرب في البحر سببا وراء موت هذه الاسماك. ولكنهم يميلون على الارجح الى احتمال حدوث تسمم كيماوي ولكن لا يمكن التحقق من هذا الاحتمال الا بعد اجراء أبحاث متعمقة في معمل جامعة البترول والموارد المعدنية في الظهران.

وأشارت الصحيفة الى انه تم العثور على ١٥ درفيلا اخرى ميتة على طول الشاطىء الجنوبي لدولة قطر.

مجلة عربية جديدة للمهاجرين في جنيف

● جنيف ـ و.ص.ف ـ أعلن يوشيب الزيزون وهو مواطن مغربي استقر منذ سنوات عديدة في سويسرا انه سوف تظهر مجلة «الصحافة في خدمة العالم العربي» لاول مرة في شهر (اكتوبر) تشرين الاول القادم في جنيف وترسل الى نحو ٥٠ ألف مهاجر عربي في أوروبا وسيكون مسؤولا عن اصدارها.

وسوف تمول الدعاية هذه المجلة التي تصدر بالفرنسية وتظهر ست مرات سنوياً. وسوف ترسل بالبريد الى المهاجرين الذين ترد أسماؤهم الى الصحيفة سواء عن طريق سفارات الدول العربية أو عن طريق رابطات المهاجرين.

ويأمل الزيزون في ان يرتفع توزيع مجلته الى مليوني نسخة وتضم حسب الارقام ما بين ١٤٠ الى ١٧٠ صفحة وتملك ٢١ دولة عربية ٤ صفحات لكل منها يمكنها ان تضع فيها ما شاءت من معلومات تخص مواطنيها.

الليزر يحدد درجة تلوث الجو بالاشعاعات

● فيلنيوس ـ «تاس» ـ يتيح جهاز «ليدار» الليزري الذي صنعه علماء جمهورية ليتوانيا السوفييتية تحديد درجة تلوث الجو بالمواد الاشعاعية في ثوان معدودة. وبامكان المحطة المزودة بهذا الجهاز ان تراقب حالة الجو من الارض ومن الجو. ويدخل هذا الجهاز ضمن منظومة الليزرات التي اعدتها اكاديمية العلوم في ليتوانيا وجامعة فيلنيوس. وتهدف هذه الدراسات الى استخدام المولدات الكمية في التكنيك والصناعة.

نهر الفولغا غير مصبه

● لينينغراد ـ «تاس» ـ كان نهر الفولغا وهو اكبر نهر في اوروبا (يبلغ طوله ٣٥٣٠ كيلو متراً) يصب قبل بضعة الاف من السنين في بحر قزوين لامن الشمال مثلما هو الآن بل من الغرب. توصل الى هذا الاستنتاج العلماء السوفييت على اساس دراسة الصور التي التقطت من الفضاء. ويتسم هذا الاستنتاج بقيمة عملية كبيرة بالنسبة لتطوير الزراعة في السهول القاحلة المحاذية للفولغا. وترشد الصور الملتقطة الى الاماكن التي يمكن استخراج المياه منها في هذه المناطق.

تقاليد بوذية

● بوزين ـ (اليابان) ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحف يوم الاربعاء الماضي أن راهباً بوذياً يدعى ريوشين يامادا من طائفة يامابوشي التي تدعو الى الزهد في الحياة أمضى ألف يوم في خلوة تامة في الجبل عملا بتقليد لم يعد يتبع منذ ١١٦ عاماً.

وبدأ الراهب تجربته في ١٢ ديسمبر العام ١٩٨٣ وعاد الى الحياة الحضارية يوم الثلاثاء هزيلا بينما ينسدل شعره الطويل على وجهه ويرتدي رداء طويلا وعلى رأسه قبعة مستديرة من قش الارز.

وعلى امتداد الالف يوم كان الراهب البوذي يستيقظ في الساعة الثانية صباحاً يومياً ويتسلق ٧٨٢ متراً في جبل كوبوتي أعلى مكان لدى الطائفة البوذية في جزيرة كيوشو الجنوبية. وكان يقطع مسافة حوالي ١٤ كيلومتراً في ثلاث ساعات ونصف الساعة ويردد السوترا (مجموعة حكم تلخص التعاليم الهندية في الدين والاخلاق والحياة اليومية) من فوق قمة الجبل ويقدم الورود والماء للالهة.

ووفقاً للتقاليد كان يشعل نيراناً مقدسة من ألف قطعة من شجر الصنوبر يومياً على مقربة من المعبد الصغير الذي كان يقيم فيه.

وعلى امتداد خلوته اتبع نظام غذاء نباتي يخلو من اللحوم والاسماك. ويدعو رهبان الطائفة الى حياة دينية تتمثل في الانتقال والخلوة والزهد وسط الجبال.

ندوة شبابية سوفييتية ـ يابانية

● باكو ـ «تاس» ـ تشكل اكبر خطر على السلام الخطط الامريكية «لحروب النجوم» التي تجعل البشرية رهينة لمنطق الكمبيوترات الاعمى. وقد جرى تأكيد ذلك في النداء الموجه الى شبيبة البلدان كافة الذي اقره المشاركون في الندوة السوفييتية اليابانية «من اجل الحق في الحياة من اجل الحق في العمل» التي اختتمت هنا يوم الاربعاء ٩/١٠ وقد شارك في اللقاء الممثلون الشباب للبلدين.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاثنين ١٩٨٦/٩/١٥)

* ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
* ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
* ٦.٣٥ ـ رياضة
* ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٢ ـ «قصة جيسي اوينس» مسلسل درامي عن حياة الرياضي جيسي اوينس
* ٨.٤٥ ـ «موقع جيل»
* ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩.٣٠ ـ «نعم سيدي رئيس الحكومة» مسلسل كوميدي انجليزي
* ١٠.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
* ١٠.٥٠ ـ «بيرجيراك» مسلسل بوليسي
* ١١.٤٥ ـ اخبار

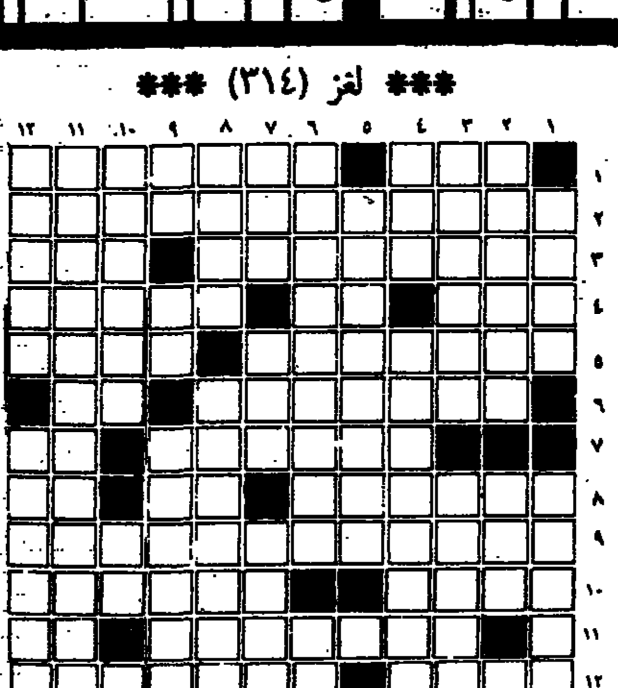
● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

حفر الدمع بخدودها وادي

إسمع يا ابني صرخة الاوطان
إشتاق الكرم والتين السوري
عود الحا عم تسأل الوديان
من غربتك شو جبت يا ...
غنة أبوك تصفق الصوان
عيوني انعمت ما تشبع ...
الظهر انحنى من لوعة الهجران
قلبي ارحمو لا ...
ولك حزنه بكابد الاحزان
يا ابني عليك ...
ارحم عجزها حسرت الاكفان
وحفر الدمع بخدودها ...
واحلى لكانت مثل غصن البان
وقصة حق في روضنا ...
من الهم ذبلو اوراقها والاغصان
وجرح الاسى في عيونها ...
والبيدر المهجور والغدران
والقسطرة وتهاز ...
بتستنظرك تعود من لبنان
ولم يتشفك بتضحك ...

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣١٤) ***



□ اعداد: رنين رفيق تلحمي ـ شفاعمرو □

افقي:
١) جراب السيف ـ شاعر جاهلي من اثاره «لامية العرب»
٢) شاعر اموي تغنى بعشوقته فتسمى باسمها + ينزل في المكان
٣) تلال وهضاب + يوضع على الطعام ـ لدغ
٤) قوة عسكرية او شرطة (معكوسة) ـ توضع عليه الكتب ـ غاب عن دياره أو هاجر + قوة حسابية
٥) حرف جر + دمر وخرب + هجم ـ بكاء ونحيب
٦) تناقل او تأول + تبقى وتستمر (مجزومة) ـ عبودية
٧) مرتفع (معكوسة) + المنطقة ما بين العين والاذن ـ خصم
٨) سهل + في البحر ـ بحر ـ من الجواهر
٩) اسم صحراء عربية + مدينة عربية
١٠) يلتجىء الى او يعتصم ـ الاسم الاخير لرهين المحبسين
١١) أظهر + بدلة او ثوب جديد + تبنيه الطيور
١٢) صوت الحمام ـ دولة في امريكا الشمالية

عمودي:
١) سحب + في الجسم ـ مظاهرة او القافلة
٢) حزن + شريان ـ اسم بطل مسرحية لشكسبير (معكوسة)
٣) اسم علم مؤنث + حرف ـ مدينة ايطالية + حرف
٤) قطر (معكوسة) ـ بلدان + قوة حسابية (معكوسة) + يبس ونشف
٥) جب + سئم + من العائلة + حرف
٦) جرم + حلت + مدينة ساحلية ـ للنداء
٧) عكس نهار ـ مادون العنق الى الجوف (معكوسة) ـ بدأ وبان + حرف
٨) هجم + اشتاق ـ من حالات البحر + يحصل على (مجزومة) + جمع
٩) ضمير منفصل (معكوسة) ـ خلاف الذل (معكوسة) ـ سحاب + ثلثا كهف (معكوسة)
١٠) من الحيوانات + نوع شجر ـ ثلثا صعب
١١) شعوذة (معكوسة) + تأكد + جواهر + ثلثا عين
١٢) للتعريف + شهد ـ اسم علم مؤنث + يرتاب

*** حل لغز (٣١٣) ***

افقي:
١) خليل مطران + مس
٢) ور ـ ثعلب + بدر +م
٣) خان يونس + يم
٤) نيل + رجل ـ جر
٥) مدن ـ امن
٦) ايد ـ صبرا + فا
٧) مقال ـ نزاع
٨) ياسر + نهر + معلم
٩) وفرت + الايام
١٠) بشر ـ نجار + جدل
١١) رشاد + جلال + تاه

عمودي:
١) خوخ ـ درويش
٢) لواتنا ـ افشي
٣) لينين + مر + شب
٤) ثل + يل ـ دارت
٥) معول ـ تن + جرى
٦) طل + جن ـ صم + هلال
٧) رب + سراب ـ ابجاو
٨) ابي ـ مر + عم + يتل
٩) ندمع + نا + ال + هجا
١٠) مر ـ فزع + ادم
١١) سمير غانم ـ تل

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

●● فستق حلبي !

● تلقت سيدة من بات يام قبل فترة وجيزة رزمة بريدية وصلتها من تركيا تحتوي على «الفستق الحلبي» ولم تعرف ممن ولكنها سرت بالفستق وقررت قليه. وعندما ادخلته الى الفرن فوجئت بسائل لزج اسود يخرج من الفستق فخافت واخرجته بسرعة واخذته الى مركز الشرطة. وتبين من الفحص المخبري ان السائل هو نوع من الافيون الغالي.

وكانت تحوي كل فستقة على ١٦٨. غم افيون تركي.

وبعد تفتيش وفحص تمكنت الشرطة من اعتقال صاحبة الرزمة الحقيقية يوم الخميس وهي شابة (٣٦ سنة) من سكان بات يام وعثر بحوزتها على ٤٦ غم افيون.

●● خجولة جداً !

● مدد قاضي محكمة الاحداث يوم الخميس توقيف فتى (١٦ سنة) لمدة ٣ ايام بتهمة محاولة اغتصاب سيدة من عراد (٤٦ سنة) وسرقة مصوغاتها.

وحسب لائحة الاتهام احضر الفتى قبل حوالي الاسبوع الى بيتها اغراضا كانت ابتاعتها من السوق. وبينما هي تكلمه جرها بالقوة الى غرفة نومها وعراها وحاول اغتصابها ولكنه فشل. ولم تقدم السيدة في حينه شكوى للشرطة وذلك لشعورها بالخجل الشديد من هذا الموقف. ولكنها عندما لاحظت اختفاء مصوغاتها ومسجل اشتكته.

وينكر الفتى التهمة بشدة !

●● محام !

حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على المحامي يوسف شفران (٧١ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ٨ أشهر وذلك بتهمة اخفاء المعلومات وسرقة نقود زبائنه.

وكان هذا المحامي قد اخفى النقود التي دفعتها شركة التأمين لعائلة موكله المتوفى وادخلها الى حسابه الخاص.

●● طلاب مدارس !

● القت شرطة منطقة عكا القبض على فتى (١٥ سنة) من كريات يام بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان هذا الفتى قام ببيع المخدرات بشكل خاص لطلاب المدارس الاصغر منه سنا في مكان سكناه، وانه قبض عليه وبحوزته كمية من المخدرات.

واستجاب قاضي محكمة الصلح في حيفا لطلب الشرطة وقرر توقيف الفتى حتى اتمام الاجراءات القانونية.

●● عصابات !

تعرض طلاب مؤسسة تربوية في كفار غاليم بالقرب من حيفا خلال نصف السنة الاخيرة الى اعتداءات وهجمات افراد عصابة مؤلفة من اربعة فتيان يدرسون في المؤسسة نفسها ويتزعمها فتى (١٦ سنة).

وتبين من التحقيقات التي اجرتها الشرطة ان افراد العصابة قاموا بالسطو على غرف زملائهم في المؤسسة وعلى غرف متطوعين من امريكا وسرقوا خلالها كميات كبيرة من الحاجيات.

واعترف زعيم العصابة بسرقة ولاعة وشريط تسجيل من غرفة متطوع من امريكا وعبر عن اسفه وندمه على هذه الفعلة. ولكن افراد عصابته اعترفوا بسرقات اكبر واكثر.

ووافق قاضي محكمة الصلح على طلب الشرطة ومدد توقيف زعيم العصابة لثلاثة ايام.

●● كاذبة !

● القت شرطة تل ابيب القبض على صديقة المتهم المسمى «المغتصب من رمات غان» وذلك بتهمة أعطاء معلومات كاذبة والتستر على صديقها.

وكانت هذه الصديقة قد ادعت اثناء التحقيق ان صديقها كان بصحبتها اثناء حدوث اعمال الاغتصاب المنسوبة اليه وتصل الى ١١ حادثة.

وسوف تمثل أمام محكمة الصلح في تل ابيب للبت في قضيتها !

●● محكمة !

● مددت محكمة الصلح في الناصرة توقيف مردخاي عاتسمون (٣٤ سنة) سكرتير محكمة الصلح الرئيسي في بيسان لمدة ٧ ايام. وذلك لاتمام التحقيقات الجارية حول الاتهامات الموجهة ضده وهي اخذ رشاوى والسرقة والتزييف وتعطيل اعمال المحكمة وتزييف تواقيع. وحسب التحقيقات التي اجرتها الشرطة تبين أن ٨٠٪ من ملفات المحكمة مزيفة وأن هذا السكرتير كان يزيف الوثائق مقابل نقود يتلقاها من اصحاب القضايا.

●● جزار !

● تقدم والدا فتاة قاصر (١٢ سنة) من تل ابيب بشكوى الى الشرطة اتهما فيها الجزار تسفي ابراهام بمحاولة اغتصاب ابنتهما وتقبيلها من فمها بالقوة وملاطفة جسدها! وذلك عندما دخلت الى حانوته بقصد شراء طعام لكلبهم.

واعترف الجزار بالتهمة وعبر عن أسفه وندمه ! وقرر قاضي محكمة الصلح اطلاق سراحه بكفالة مالية.

* تهنئة *

الى الاخ الحبيب محمود دلاشة وزوجته رائدة بالمولودة البكر «ميسلون». نتمنى لها السعادة في ظل والديها.

جميل وكوثر دلاشة ـ البعينة

* تهنئة *

الى الاخ العزيز حسام فوزي زريق بمناسبة حصوله على رخصة مدقق حسابات قانوني وبالتوفيق.

هاني ونجاح زريق ـ عيلبون

منصات ثابتة لاستخراج البترول من اعماق البحر

● باكو ـ «نوفوستي» ـ ستساعد المنصات الثابتة ذات التصميم الجديد التي صنعها مهندسو باكو، عاصمة أذربيجان السوفييتية على تسريع استخراج النفط من الحقول البحرية مع تخفيض ما يصرف من معدن على ذلك. وقد أقيمت اولى مثل هذه «الجزر» في بحر قزوين على مسافة ١٠٠ كم الى الشمال الشرقي من باكو حيث يتجاوز سمك المياه مئة متر.

وجدير بالذكر ان الجزر المعدنية التي حفر ما يزيد على الف بئر بواسطتها في بحر قزوين كانت حتى الاونة الاخيرة ترتكز على كتلتين يبلغ وزن كل منها الفين وخمسمئة طن. أما المنصة الجديدة فهي مصنوعة من كتلة واحدة. ولا يزيد وزن قاعدتها المركزة عليها معدات الحفر عن اربعة الاف طن. وهكذا يتم توفير اطنان من المعدن عند صنع كل جزيرة اصطناعية مماثلة. كما ان وقت تركيب المنصة يختصر ومتانتها وثباتها يزدادان.

وسوف تحفر ١٢ بئرا من هذه المنصة الاولى ومن المزمع في الخطة الخمسية الحالية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) حفر ٩٠ بئرا في حقل هذه المنصة، ويعطي هذا الحقل الذي تحققت في نطاقه خلال العام الحالي اكبر زيادة في استخراج الخامات النفطية بين حقول الاتحاد السوفييتي البحرية دور اساسي في توسيع الحفر التنقيبي والاستغلالي بحثا عن النفط في بحر قزوين. ويتوقع نصب منصات من كتلة واحدة لحفر الآبار في البحر الاسود ايضا حيث تم اكتشاف حقل الغاز السائل في غوليتسين وفي منطقة الجرف القاري بجزيرة سخالين في الشرق الاقصى السوفييتي وفي بحر البلطيق حيث يستفاد على نطاق واسع من خبرة علماء النفط في بحر قزوين الذين يتصدرون ميدان استخراج النفط في عرض البحر على نطاق الاتحاد السوفييتي.

بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ للحرب الثورية الوطنية في اسبانيا

تطور الاحداث حتى العام ١٩٣٦

●○ بقلم: صالح ابداح ○●

■ حلت هذا العام الذكرى الـ ٥٠ لاندلاع الحرب الاهلية الوطنية في أسبانيا، حيث فرضت الدول الفاشية حكم الجنرال، الدكتاتور الفاشي، فرانسيسكو فرانكو على الشعب الاسباني الذي كان أحرز منجزاته الدمقراطية بواسطة الانتخابات البرلمانية وفوز الجبهة الشعبية.

إلا أن الدول الامبريالية فزعت من تعميق منجزات الشعب الاسباني وتأثيرها على الشعوب الأخرى وتثوير الوضع هناك، فوقفت موقف المتفرج من أحداث تدخل ألمانيا الهتلرية وإيطاليا الفاشية المباشر في شؤون اسبانيا الداخلية. وحاولت هذه الدول خنق منجزات الشعب الاسباني في مهدها سوية مع جبهته الشعبية فانتهجت بريطانيا وفرنسا وحكومة «الاشتراكيين» سياسة الحياد ومنعت الولايات المتحدة تصدير السلاح للطرفين المتنازعين.

إلا أن الشعب الاسباني الثوري دافع ببسالة وبكل ما اوتي من قوة وحنكة وتكتيك وقاوم الفاشيين الاسبان والايطاليين والالمان من أجل الحفاظ على منجزاته، التي عبر عنها بجبهته الشعبية.

وفي هذا الصدد من الضروري عرض دور الاتحاد السوفييتي، الذي قدم المساعدات للشعب الاسباني الثوري رغم العقبات والصعوبات، التي وضعتها الدول الامبريالية وبضمنها فرنسا بحكومتها «الاشتراكية». وهذا يثبت عدم جرأة المؤرخين البرجوازيين الرجعيين في ذكر ذلك، بل يحاولون التعتيم قدر المستطاع. الا أن الشعب الاسباني والشعوب كافة لا تزال تذكر الانقلاب الفاشي وخروج الشعب الاسباني الباسل للدفاع عن الجمهورية وعن سلطة الجبهة الشعبية.

لقد إزداد الشعب الاسباني الثوري صلابة مع وصول المساعدات العسكرية والبشرية من الاتحاد السوفييتي فضلاً عن تشكيل الألوية الأممية التي خاضت المعارك جنباً الى جنب للحفاظ على سلطة الجبهة الشعبية الاسبانية وردع تفشي الخطر الفاشي.

وبهذه المناسبة أقدم عرضاً موجزاً عن الجبهة الشعبية ومقدماتها والحرب الأهلية الوطنية الاسبانية.

فرضت الازمة الاقتصادية المتفاقمة في اسبانيا التي استمرت سبع سنوات، منذ العام ١٩٢٣ حتى العام ١٩٣٠، على التنظيمات السياسية والاجتماعية والنقابية تصعيد نضالها من أجل تحسين الأوضاع في مختلف مجالات الحياة. وبادرت فئة المثقفين الى المظاهرات مطالبة باعطاء الحريات الدمقراطية وبرز من بينهم الكتاب ميغيل دي أوتاموتو فيستي وبلاسكو إيبانيس وأنطونيو ماتشادو.

كان يحكم اسبانيا في هذه الفترة الجنرال بريمو دي ريفيرا وكلما إزداد حكمه الدكتاتوري وحشية وبشاعة إزدادت المعارضة الشعبية صلابة.

نشطت حركة الاضرابات العمالية، التي فرضت على قيادة الحزب الاشتراكي الاسباني واتحاد النقابات العمالية دعوة الجماهير الاسبانية على مختلف فئاتها واتجاهاتها ومواقفها السياسية للتخلي عن دعم وتأييد حكومة ريفيرا التي لم تحقق لهذه الجماهير أية مكاسب اذ لم تهم مصالح البرجوازية المحلية من الرأسماليين الاجانب ولم تمنح الفلاحين اراض زراعية. لانقاذهم من الفاقة التي يعيشون فيها فضلاً عن ذلك بطشه بالقشتاليين، الذين يناضلون من أجل حكم ذاتي. كل هذا جعل هذه القوى كافة تخرج الى الشارع مطالبة ريفيرا بالاستقالة. زد على ذلك فشل سياسته الخارجية. وفشل أحلامه باقامة دولة واسبانيا الكبرى». كل هذه الاسباب والظروف مجتمعة اجبرت الدكتاتور ريفيرا على التخلي عن السلطة في كانون الثاني العام ١٩٣٠. ووصل ألفونس الثالث عشر الى سدة الحكم.

يكمن سبب فشل سياسة ريفيرا في عدم قدرته على حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، التي واجهت اسبانيا لذلك لم تدعمه القاعدة الجماهيرية. وبدأت الطبقة العاملة والحركة الوطنية تلعبان دوراً رئيسياً في تحريك وتوجيه الجماهير الاسبانية من أجل حياة دمقراطية وظروف حياة أفضل.

والى جانب ذلك بقي الحكم في أيدي البرجوازية الكبيرة والاقطاعيين ولم يحدث اي تغيير في الأوضاع السياسية - الاقتصادية والاجتماعية.

اعتبر الشيوعيون أن إمكانية تغيير نظام الحكم المتارخي يتم فقط بواسطة تصعيد النضال الشعبي والمظاهرات الجماهيرية التي تشترك فيها الفئات الشعبية كلها وبهذا الصدد وجه الحزب الشيوعي الاسباني نداء الى الحزب الاشتراكي الاسباني من أجل تنسيق العمل بينهما الا أن الاشتراكيين لم يعيروا هذا النداء اهتماما. زد على ذلك أن الأحزاب البرجوازية حاولت كسب القاعدة الجماهيرية وعزل الحزب الشيوعي الاسباني عنها.

وقع قادة سبعة أحزاب جمهورية برجوازية إتفاقية «سان - سيباستيانسكي» في آب العام ١٩٣٠، وانضم اليهم فيما بعد الحزب الاشتراكي. نصت الاتفاقية على تنسيق العمل بينهم والنضال من أجل نظام جمهوري. وأكدوا إمكانية إنقلاب عسكري دون إشتراك الجماهير الشعبية في ذلك. وشكلوا إثني عشر مجلساً ثورياً من أجل التحضير لانقلاب عسكري. الا أن محاولتهم الانقلابية في ١٢ كانون الأول العام ١٩٣٠ باءت بالفشل وجرى أعتقال القادة السياسيين لهذه الأحزاب.

جرت انتخابات مجالس محلية في ١٢ نيسان العام ١٩٣٠، فاحرز الجمهوريون فيها إنتصاراً. حاول الملك الفونسو الثالث عشر تزوير نتيجة الانتخابات واللجوء الى القوة الا أن الجنود رفضوا تلبية أوامره لذلك هرب الفونسو الثالث عشر في ١٤ نيسان العام ١٩٣٠ من اسبانيا.

أصبح الحكم، بعد هروب الملك الفونسو الثالث عشر، في أيدي «المجالس الثورية» التابعة للجمهوريين، فأعلنت نفسها حكومة موقتة. وانضم اليها، فيما بعد، المتارخيون البرجوازيون وثلاثة من القادة الاشتراكيين لارغو كاباليرو وبريتسو ودي لوس ريوس.

انتخبت «المجالس الثورية» الكالا سامورا، من الكاثوليكيين المغالين، رئيساً للجمهورية، وكان هدفه الوحيد، وقف المد الثوري وضمان الصبغة المحافظة للجمهورية.

واجهت الجمهورية المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي لم تحل من قبل. فاسبانيا، كما هو معروف، بلد زراعي. كان ٦٧٪ من الأراضي تحت سيطرة ٢٪ من الاقطاعيين، بينما ٨٦٪ من الفلاحين ملكوا ١٥٪ من الارض الزراعية المتبقية. وكان في أسبانيا ٢,٥ مليون فلاح معدم. أضف الى ذلك ان الكنيسة كانت تتلاعب في النهج السياسي من وراء الكواليس. وكانت ضد كل ما هو تقدمي لتحافظ على سيطرتها على السلطة الحاكمة، «دولة داخل دولة».

كما أن أزمة المسألة القومية كانت في أوجها. طالب القشتاليون والباسكيون والغاليون بالحكم الذاتي. الا أن المتارخيا لم تأخذ هذا الطلب في عين الاعتبار، لذلك استمرت الاقليات القومية تعارض الحكم المركزي.

سيطر رأس المال الأجنبي على الاقتصاد الاسباني. فالانجليزي - على مناجم النحاس والحديد وأحواض السفن وسكك الحديد والفرنسي - على صناعة الألومنيوم والصناعة الكيميائية والعسكرية وصناعة النسيج والكندي على معظم محطات الطاقة الكهربائية في إسبانيا. كان وضع الطبقة العاملة الاسبانية سيئاً جداً وكان معاش العامل في اسبانيا من أقل المعاشات في اوروبا.

نفذت الحكومة بعض الاصلاحات الدمقراطية البرجوازية من بينها تشريع دستور برجوازي - دمقراطي أعطى حرية الكلمة والتعبير عن الرأي وفصل الدين عن الدولة واعطت الحكم الذاتي لقشتالة، ونفذت جزء من برنامج الاصلاح الزراعي. رغم ذلك بقيت سياستها متذبذبة، حافظ الاقطاعيون نتيجتها على أملاكهم وبقي الجيش تحت قيادة الجنرالات الرجعيين والمتارخيين في المؤسسات الحكومية وحافظت الكنيسة على رأس مالها ونفوذها السياسي مما أدى الى تفشي أزمة اقتصادية واجتماعية عميقة.

بعد إقرار الدستور ثبت الكالا ساموراً رئيساً للجمهورية، وانتخب قائد الحزب الجمهوري اليساري، مانوئيل أسبانيا، رئيساً للوزراء. الا أن سياسة الحكومة لم تتغير.

ان وصول النازيين في المانيا الى الحكم زاد من نشاط فاشيي اسبانيا، الذين أستغلوا نقمة الجماهير الشعبية على نهج حكومة أسبانيا السياسي وفازوا في انتخابات البرلمان التي جرت في العام ١٩٣٣ وبدأت فترة حكم الرجعيين، التي سميت «السنتين السوداوين» وترأس اليخاندرو ليروسا الحكومة.

استطاع الحزب الشيوعي الاسباني، في هذه الفترة، تنقية صفوفه من المتعصبين «السيكتانتيين» وانتخب خوسيه دياس، سكرتيراً عاماً للحزب، ودولوريس ايباروري سكرتيرة اللجنة المركزية.

وعمل الحزب الشيوعي الاسباني على تصعيد النضال العمالي في المصانع من أجل تحسين الاوضاع الاقتصادية وكثف من عمله بين الفلاحين. كان هدف الحزب توحيد نضال الطبقة العاملة والفلاحين الا أن الفوضويين - السنديكاليين رفضوا التنسيق مع الحزب الشيوعي. رغم ذلك جرت وحدة في القاعدة بين الشيوعيين والاشتراكيين والسنديكاليين.

قضت حكومة اليخاندرو ليروسا، الرجعية على المنجزات، التي أحرزتها الجماهير العاملة في السنوات الاولى للثورة البرجوازية وازداد الوضع الاقتصادي سوءاً كان أكثر من ١,٥ مليون عاطل عن العمل في العام ١٩٣٤.

نظم خوسيه أنطونيو بريمو دي ريفيرا في نهاية العام ١٩٣٣ حزباً فاشياً «الكتائب الاسبانية»، على نمط الحزب النازي الهتلري الالماني، الذي كان ضد كل ما هو تقدمي وفي صالح الجماهير العاملة والفلاحين والأقليات القومية. نفذ حزب الكتائب «الفلانج» أعمالاً ارهابية ووحشية ضد القوى التقدمية، متماثلاً مع الاعمال التي يقوم بها حزب هتلر.

وعلى صعيد آخر إنضم ثلاثة وزراء رجعيين متطرفين من حزب الحكم الذاتي الكونفدرالي الاسباني اليميني الى حكومة اليخاندرو ليروسا في ٢٤ تشرين الاول العام ١٩٣٤.

إستنكرت القوى الوطنية الاسبانية كافة هذه الخطوة الخطيرة، التي تبشر بفقدان المواطن العادي أبسط القيم وإمكانية الحفاظ على كيان أسرته فضلاً عن تعميق الأزمة السياسية - الاقتصادية والاجتماعية أكثر مما هي عليه. اذ دعا الاشتراكيون المواطنين الاسبان الى اضراب عام، أفشلته حكومة ليروسا في المهد. كما أعلن البرجوازيون القوميون القشتاليون عن استقلال قشتالة الا أنها سقطت.

من أهم الأحداث، التي دونها التاريخ باحترام وإجلال للبروليتاريا أحداث منطقة أستوريا الاسبانية. اذ شكلت البروليتاريا، بمبادرة الحزب الشيوعي الاسباني، فرق الحرس الاحمر، التي انتزعت بالقوة السلاح من الجنود الحكوميين واحتلت بعض المراكز والمصانع العسكرية ومن ثم إحتلت هذه الفرق مدينة أوفيدو وسلمت مقاليد الحكم فيها الى حكومة العمال والفلاحين في أستوريا. الا أن غياب وحدة البروليتاريا على نطاق اسبانيا كافة واختلاف مصالح الطبقة العاملة والفلاحين الى حد معين مكن قوات الجيش الحكومي من القضاء على حكومة العمال والفلاحين وبطش جيش الجنرال فرانسيسكو فرانكو بالطبقة العاملة الاستورية بوحشية فاشية.

وأسفرت أعمال البطش عن قتل وجرح ١٠ آلاف إنسان واعتقال أكثر من ٣٠ ألف عامل. وأعلنت الحكومة حالة الطوارىء في اسبانيا كافة.

كانت نجاحات الحكومة الرجعية موقتة، حيث ظهر في اسبانيا وضع ثوري جديد في العام ١٩٣٥. واتسع نطاق المظاهرات ضد ارهاب السلطة دفاعا عن ضحاياه ومن أجل العفو الكامل عن المعتقلين السياسيين. فرضت الجماهير الاسبانية على الحكومة الغاء حالة الطوارىء، واعطاء الطبقة العاملة بعض الحريات.

ان النضال المشترك من أجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين مهد الطريق لتوحيد التنظيمات النقابية والسياسية كافة وتشكيل نظام الاتحادات، التي مثلت فيها التنظيمات العمالية.

كان للكونغرس السابع للكومنتيرن الدور الرئيسي في عملية التقارب بين الشيوعيين والاشتراكيين.

تمخضت المحادثات، التي جرت في كانون الثاني العام ١٩٣٦، بين ممثلي الحزب الشيوعي والاشتراكي والجمهوري اليساري والاتحاد الجمهوري والاتحاد العام للكادحين وحزب العمال الماركسي الموحد عن توقيع اتفاقية لتأسيس الجبهة الشعبية ومن ثم وضع برنامج الجبهة الشعبية.

كان برنامج الجبهة، الى حد معين معتدلاً اذ طالب بالعفو عن المعتقلين السياسيين وإعادة الحريات الدستورية وتحقيق تدابير من أجل تقديم مساعدات للفلاحين ورفع مستوى حياة الشعب الاسباني واجراء تحسينات على القوانين الاجتماعية وعلى البرامج الدراسية وتنفيذ قانون الاصلاح الزراعي في قشتالة ودعم البرجوازية الصغيرة وتنفيذ البرنامج الاجتماعي.

لم يكن الحزب الشيوعي مكتفياً بمثل هذا البرنامج وخاصة النقص في بند الاصلاح الزراعي، كما أن البرنامج لم ينظر باقتراحات الاحزاب العمالية بشأن تأميم البنوك والمراقبة العمالية ومساعدة العاطلين عن العمل. الا أن الحزب الشيوعي الاسباني أكد أن برنامج الجبهة الشعبية هو حل وسط من أجل وحدة القوى الشعبية لمواجهة الرجعية والفاشية.

أحرزت الجبهة الشعبية في انتخابات البرلمان «كورتيس»، التي جرت في ١٠ شباط العام ١٩٣٦، إنتصاراً عظيماً. اذ حصلت على ٢٦٨ مقعداً من أصل ٤٧٣. وشكلت الجبهة الشعبية الحكومة، التي ترأسها مانوئيل أسبانيا وعين كلساريس كيروغا رئيساً للوزراء وكلاهما من الحزب الاشتراكي.

(يتبـــــع)

● اتحادات الشبيبة الشيوعية - معلومات موجزة ●

رابطة الشبيبة الشيوعية في الولايات المتحدة الامريكية



● مظاهرة جماهيرية قطرية في شوارع واشنطن احتجاجاً على سياسة الادارة الامريكية العدوانية على الصعيد الخارجي والرجعية في ممارساتها الداخلية ●
(صورة خاصة من وكالة «نوفوستي»)

■ منظمة ماركسية لينينية اجتماعية للشباب تعمل تحت قيادة الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الامريكية. انعقد مؤتمرها التأسيسي في ٢٩ نيسان (ابريل) ١ ايار (مايو) ١٩٨٣ بمبادرة من نشطاء اتحاد العمال الشباب من اجل التحرير (تأسس العام ١٩٧٠) والحزب الشيوعي. تضم في صفوفها الان اكثر من الف عضو - من العمال الشباب والشبيبة العاطلين عن العمل (اكثر من ٥٠ بالمئة من الاعضاء)، وتلاميذ المدارس المتوسطة والطلاب. والكثير من اعضاء الرابطة يمثلون الاقليات القومية التي تتعرض للتمييز القومي والعنصري (الامريكيون من اصل افريقي والهنود والأمريكيون اللاتينيون والمتحدون من اصل اسيوي). تقبل الرابطة في صفوفها الشبان والشابات من سن الرابعة عشرة. و٦٠ بالمئة من اعضائها هم دون سن الخامسة والعشرين.

هدف الرابطة المساهمة في نضال الطبقة العاملة من اجل السلام والدمقراطية وبناء المجتمع الاشتراكي في الولايات المتحدة. وهي تجذب الشباب للنضال ضد تسلط الاحتكارات، والبطالة، ومن اجل المساواة بين جميع افراد المجتمع بغض النظر عن الجنس والعرق والانتماء القومي والوضع الاجتماعي.

وتعتبر الرابطة احدى مهماتها الاساسية تعزيز وحدة الجيل الفتي، واقامة جبهة واسعة للشباب. وقد تحقق الكثير في هذا الاتجاه في العام ١٩٨٤ في اثناء الحملة الانتخابية. اذ طرحت الرابطة برنامجا للاعمال المشتركة الرامية الى الحاق الهزيمة بريغن والريغنية، ودعت الامريكيين الشباب الى النضال ضد خطر الحرب النووية المتصاعد وسياسة المواجهة ومن اجل تقليص النفقات العسكرية وتوفير فرص عمل جديدة وضمان الحقوق المدنية ورفع نوعية التعليم وتنفيذ البرامج الاجتماعية في صالح الشعب وتقليص ارباح الشركات. واذ يقوم اعضاء الرابطة بدعاية نشيطة لمرشحي الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، فانهم يدعمون كذلك المرشحين التقدميين الاخرين الذين يقفون ضد سياسة الادارة الحالية. وتنظم الرابطة مهرجانات خطابية جماهيرية في اطار الحملة الانتخابية، يدعى اليها ممثلو المرشحين سواء عن الحزب الشيوعي او الحزب الديمقراطي والمرشحين المستقلين وتشارك فئات واسعة من الشباب في هذه الاعمال.

واذ تعتبر رابطة الشبيبة الشيوعية الدفاع عن السلام مهمة العصر الرئيسية، فانها تتعاون مع المنظمات الاخرى في التحضير للمظاهرات الكبرى المناهضة للحرب وتنظيمها.

وتعنى الرابطة بتربية الجيل الفتي بما ينسجم والافكار الماركسية اللينينية والاشتراكية، مركزة الاهتمام بصورة خاصة على ابتكار اشكال وطرق للدعاية لهذه الافكار تكون في متناول الشبيبة. ويجري العمل السياسي - التربوي بصورة متوازية مع العمل الثقافي - الجماهيري والرياضي. فتنظم المنظمات القاعدية حفلات راقصة ورحلات الى المسابح ونزهات في الهواء الطلق ولقاءات مع الفنانين وحفلات للفرق الفنية الشهيرة ومباريات رياضية، وتشكل مجموعات وفقاً لاهتمامات افرادها.

وانطلاقا من مواقع الاممية البروليتارية تناضل الرابطة ضد معاداة السوفييت والشيوعية، وضد كل مظاهر التفرد القومي. وتشارك الرابطة بنشاط في حملات التضامن مع شعوب امريكا اللاتينية وناميبيا وجمهورية جنوب افريقيا. وتقيم صلات واسعة مع منظمات الشبيبة الدمقراطية في العالم، وبالدرجة الاولى مع شبيبة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، وهي عضو في اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي.

المركزية الدمقراطية هي المبدأ التنظيمي الذي تقوم عليه الرابطة. وتتألف رابطة الشبيبة الشيوعية من نواد تتشكل في الأحياء العمالية والمدن الطلابية والمؤسسات والادارات. ويشغل مكاناً خاصاً في عمل النوادي الدفاع عن الحقوق الاقتصادية والسياسية للشباب في مناطقها. وقد انشىء حتى الان ٥٠ نادياً في ٢٠ ولاية.

اعلى هيئة للرابطة، مؤتمرها الوطني الذي يعقد مرة كل سنتين. وفي الفترة الفاصلة بين مؤتمرين تقود اللجنة الوطنية واللجنة التنفيذية عمل الرابطة.

وللرابطة صحيفة تنطق باسمها هي «ديناميك» التي يطبع منها ١٩ الف نسخة. وقد قررت الشبيبة الشيوعية في الولايات المتحدة رفع هذا الرقم الى ٥٠ الف نسخة. تعتمد الرابطة في تمويلها على اشتراك اعضائها وحملات جمع التبرعات.

● كتاب جديد ●

عودة «المكارثية»

* المؤسسة القومية الفرنسية للعلوم السياسية بعنوان «مطاردة السحرة» - بروكسل ١٩٨٤ *

● تأليف: ماري فرانس توانيه ●
● ترجمة : سعاد الطويل ●

●● منذ اطلاق «الحملة العالمية من اجل الحرية» قام منظموها في واشنطن بعمل الكثير من اجل «تدعيم الدمقراطية» في بلدهم، فالى جانب أشياء قاموا بها، هم الان ينفذون خططهم لبناء عشرة معسكرات اعتقال تتسع لمائتي الف من المعتقلين. فمن الذي سيحتجز في هذه المعتقلات ؟..

المصادر الرسمية تقول ان هذه المعسكرات ستستخدم موقتاً لايواء المهاجرين بالمخالفة للقوانين. ولكن طبقاً لوثيقة سرية يطلق عليها اسم شفرة «ركس ٨٤» كتبت عنها المجلة الامريكية «سبوت لايت» فانها ستستخدم ايضاً لمن ينتقدون الحكومة «وللعناصر الهدامة» الاخرى التي قد تهدد «الامن القومي». وتصنف السلطات الامريكية المشتركين في الحركة ضد الحرب ضمن هؤلاء. وفي السنوات الاخيرة اتخذت اجراءات قانونية ضد مئات منهم ويوجد الآن عشرات من هؤلاء المكافحين وراء قضبان السجون في مناطق مختلفة من البلاد.

ليس هذا كل شيء.. فقد وسعت الادارة من السلطات الممنوحة لجهازي المخابرات المركزية والمباحث الفيدرالية واللذين كانا يتمتعان اصلا بسلطات كبيرة، وذلك لمراقبة المواطنين الامريكيين والتجسس على المنظمات ذات النشاط غير المرغوب فيه. كما اعطت الضوء الاخضر لنشر المخبرين والعملاء في كل مكان. ومن الآن فصاعداً يمكن لوكالتي المخابرات والمباحث فحص المراسلات الخاصة للامريكيين والتصنت على تليفوناتهم وكذا تفتيش منازلهم «بشكل قانوني». وقد تضاعف عدد الاشخاص والمنظمات التي تخضع للرقابة الدائمة منذ تولت ادارة ريغن الحكم.

وفتحت السلطات الامريكية ما تطلق عليه «ملفات الامن» للعاملين في بعض ادارات ووكالات الحكومة. وفي مارس ١٩٨٣ اصدر الرئيس امراً بان كل موظف من الموظفين الذين يمكنهم بحكم عملهم الاطلاع على «المعلومات المصنفة المحظور اطلاع الجمهور عليها» يجب اخضاعه لجهاز «كشف الكذب». كما حملت الصحف تقارير عن قوائم سوداء تعد بواسطة بعض الوكالات الحكومية. وعلى سبيل المثال فان ادارة الوكالة الامريكية للاستعلامات قد وضعت في القائمة السوداء الاشخاص الذين يعتنقون وجهات نظر تعتبرها «ليبرالية اكثر من اللازم» وبذلك يصبحون غير صالحين للاشتراك في الاذاعات الخارجية للبلدان الاخرى - وهي نفس الاذاعات التي تمجد «الدمقراطية» الامريكية وتعدد مزاياها على النحو الذي اشارت اليه صحيفة الانترناشيونال هيرالد تريبيون ومن بين هؤلاء الموضوعين في القائمة السوداء باعتبارهم «غير مخلصين» السيناتور الدمقراطي جاري هارت الذي رشح نفسه في انتخابات الرياسة الاخيرة.

ويعتبر بعض المثقفين والصحفيين الغربيين ان تدعيم جهاز القمع وتكثيف نشاط وكالات البحث الجنائي وتصعيد حملة الشك قد اصبحت هي السمات المميزة لمسرح السياسة الامريكي اليوم. وهذا يجعل الكتاب الذي نستعرضه الان والذي تعمل مؤلفته في المؤسسة القومية الفرنسية للعلوم السياسية - اكثر اهمية وتشويقاً. وبالبحث في الفترة من ١٩٤٠ الى ١٩٥٠ التي سادت فيها الموجة الاظلامية ووصلت هستيريا العداء للشيوعية الى اقصى مداها فان ماري فرانس توانيه تكشف عن الاتجاهات السلطوية في تطور الولايات المتحدة وتستخلص النتائج عن طريقة عمل «الدمقراطية على الطريقة الامريكية» التي يفرضها البيت الابيض على الدول الاخرى كنموذج للتنظيم الاجتماعي.

ومن المؤكد ان الكتاب دراسة برجوازية بكل ما يعنيه ذلك من حدود طبقية وايديولوجية. وهو نقد للمكارثية من وجهة نظر ليبرالية يسارية. فتفترض توانيه ان الدمقراطية «الحقيقية» و«الاصيلة» يمكن اقامتها في داخل اطار النظام الاجتماعي القائم في ظل الرأسمالية. ولكن الحقائق التي تقدمها تؤدي الى نتيجة مغايرة لذلك.

لقد قدمت المؤلفة كتابها بعبارة مقتبسة من الكسيس دي توكفيل - رجل الدولة والمؤلف الفرنسي - التي كتبها في القرن الماضي ويقول فيها: «انا لا اعلم اي بلد آخر لا يوجد فيه التفكير وحرية رأي حقيقية بصفة عامة اكثر في امريكا» (ص ٩) وتفند قوانينه بحسم ادعاءات الصحافة الكبرى في الولايات المتحدة من ان مطاردة السحرة كانت مرحلة استثنائية نتجت عن الحرب الباردة ولذلك فهي ليست سمة من سمات تاريخ الولايات المتحدة. وهي تبين ان سلوك الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة كان دائما يتميز بمحاولة قمع اي معارضة او خلاف في الرأي.

كانت روح مطاردة السحرة تسيطر على الحملة الرجعية الاثيمة ضد نقابات العمال والحركة اليسارية التي استمرت من ١٩١٩ الى ١٩٢١. وفي تلك الفترة تم الحكم بالاعدام بالكرسي الكهربائي الذي كان يستعمله رجال محاكم التفتيش المعاصرون كبديل لاحراق الزنادقة في العصور الوسطى - على عاملين هما نيكولو ساكو وبارتولمية فانزيتي، وتشير المؤلفة الى انه منذ أعوام الثلاثينات وفي تلك الفترة المبكرة كان لدى الولايات المتحدة قوانين كثيرة ضد الشيوعية ولجان مختلفة للتحقيق في «النشاط المعادي لامريكا» (اول لجنة من هذا النوع انشئت في العام ١٩١٨).

وفي العقد الاول بعد الحرب العالمية الثانية لم تكن المضايقات المستمرة التي تمارس ضد الحزب الشيوعي ونقابات العمال التقدمية والمنظمات الجماهيرية الاخرى واي شخص له معتقدات يسارية - لم تكن بأي حال حكراً على جوزيف مكارثي الرجعي الوحيد الذي تسنده حفنة من الاتباع المتطرفين. والكتاب يقدم الدليل على ان مطاردة السحرة كانت على اشدها منذ العام ١٩٤٧ اي قبل ان تسلط الاضواء على السناتور «الشرس» واستمرت بعد افلاسه السياسي حتى اواخر الخمسينات. لقد انطلق قمة الحكام ورجال الاعمال ووسائل الاعلام في حملة «لاستئصال كل اثر للشيوعية من الفكر الامريكي». (ص ٧) وخلق جو يتلاءم مع متطلبات ادارة ترومان في سياستها العدوانية المعادية للسوفييت.

وتقول توانيه انه في العقد الاول بعد الحرب تم اختبار ١٣,٥ مليون امريكي اي خمس تعداد السكان القادرين جسدياً لمعرفة مدى «اخلاصهم». وفي تلك السنوات بدأت وكالة المباحث الفيدرالية في اعداد سجل البصمات لعدة ملايين من العاملين بالحكومة سواء الموظفين منهم او العمال وكذلك اعداد ملفات خاصة لستة وعشرين الف شخص ليكونوا معدين للقبض عليهم في اي ظروف «طارئة». واعدت وكالة المخابرات المركزية قائمة سوداء تشتمل على ١,٥ مليون شخص. كما اعلنت لجنة بيت النواب الخاصة بالنشاط المعادي لامريكا عن اعتبار ٦٤٣ منظمة عامة من المنظمات «الهدامة» (انظر صفحات ٤٩ - ٥١). وهذا معناه الدعوة لمطاردة اعضاء هذه المنظمات باستمرار.. كما لفقت الرجعية عدداً من «القضايا» كان ابشعها «قضية» الزوجين روزنبرج اللذين صدر الحكم باعدامهما بناء على اتهام باطل بالجاسوسية. وتقول توانيه في كتابها : «انه يبدو من الواضح ان قادة الدولة الكبار كانوا يريدون بشكل قاطع اعدام آل روزنبرج لكي يكونا عبرة لغيرهما او ليعترفا بجريمتهما حتى لو كانا لم يرتكباها. (ص ١١٦).

ان الهدف من هذه الحملة كان كما عبرت عنه المؤلفة بكلماتها «سحق اي معارضة فكرية وتحويل الشيوعيين وكل من يتعاطف معهم وحتى التقدميين العاديين الى منفيين في داخل وطنهم ليس لهم اي حقوق او وجود اجتماعي» (ص ٦٥). «بل اكثر من ذلك كان يجب اضطهاد الافكار «الهدامة». وكل فكرة كانت تختلف عن المألوف كانت تعتبر هدامة وكل نقد للولايات المتحدة يعتبر هرطقة» (ص ١٥٨).

وتعتقد توانيه ان القائمين على السلطة اليوم في الولايات المتحدة تدفعهم الإعتبارات نفسها. فهي تقول : «ان لدى المرء شعور بان قادة الولايات المتحدة لديهم دائما الميل لان يحكموا قبضتهم السياسية على كل اتجاه مخالف لهم في الرأي» (ص ١٨٦).

وبالطبع فان لديها الاسباب التي تحملها على هذا الاعتقاد. لقد سيطرت على اتفاقية الجمهوريين (التي عقدت في دالاس في اغسطس ١٩٨٤) روح وفكرة مكارثي المتسلطة. وقد اعلن السناتور باري جولد ووتر «ان التطرف من اجل السعي للحرية ليس رذيلة» وقد قوبلت ملحوظته هذه باستحسان شديد. وقبل عقد هذه الاتفاقية بفترة قصيرة حثت مؤسسة هيريتاج وهي العقل المفكر «لليمين الجديد» - الادارة على «تأكيد الطبيعة المعادية لامريكا لهذا الذي يسمونه خلافاً في الرأي» واستعدت الادارة لاتخاذ الاجراءات ضد «الهدامين».

وبالطبع فان الزمن قد تغير. لقد اصبحت سمعة المكارثية سيئة جداً بين الامريكيين وسيكون من الصعب الان اخراج مسرحية مطاردة السحرة في شكل جديد. ولكن هذا لا يعني ان اكثر الرجعيين الامريكيين شراسة والذين تسندهم المستويات العليا من سلطة الدولة قد تخلوا عن الفكرة. فمنذ تولى الرئيس كارتر مهام وظيفته، كما تشير المؤلفة، اتخذت الخطوات لتخفيف القيود التي كانت قد فرضت على نشاط المخابرات الخاصة في وقت سابق. وهي تؤكد ان ريغن قد سار اشواطاً كبيرة في عديد من الاتجاهات» (ص ١٨٦) وهذا هو أيضاً رأي فيكتور س. نافاسكي رئيس تحرير مجلة فيشن الشهرية الليبرالية التي تصدر في نيويورك الذي كتب يقول ان الحكومة قد بدأت تلعب «دور الادارة الرئيسية في الاعمال القمعية» وانها لا تهدف بدرجة كبيرة لتبرير العمليات السرية لادارة المباحث الفيدرالية بقدر ما تهدف لاضفاء الشرعية عليها.

ان ما يقلق ورثة مكارثي اليوم امر واضح. فرغم محاولات الرجعية لوصم المشاركين في الاحتجاج على الحرب بانهم «عملاء مأجورون موجهون من موسكو» فان الحركة من اجل تجميد الاسلحة النووية تتمتع بتأييد كبير بين اغلبية السكان. ويتظاهر مئات الالاف من الناس للتعبير عن عدم تأييدهم لسياسة الولايات المتحدة العدوانية ضد امريكا الوسطى ومساندتها لنظام جنوب افريقيا العنصري. ولا يمر اسبوع دون أن ترى التقارير عن الاعمال المختلفة التي يقوم بها دعاة السلام الامريكيون. كما يتسع نطاق كفاح الطبقة العاملة من اجل حقوقها. ولاجتثاث هذه الحركات الجماهيرية واسكات اصوات كل المكافحين من اجل الحقوق المدنية واصوات كل المنتقدين فان السلطات تضطر الى اللجوء للقمع بشكل متزايد.

وسيشهد خريف ١٩٨٦ العيد المئوي لاقامة تمثال الحرية في نيويورك. لقد اتلفت المائة سنة الماضية التمثال وغطته بالتراب. والعمل يجري الآن على قدم وساق لاجراء الترميمات التي ينتظر ان تنتهي بحلول العيد المئوي. ان التمثال يمكن بالطبع ترميمه ولكن هذا لن يساعد كثيراً في تحسين سمعة «الدمقراطية الامريكية» التي اهتزت كثيراً والتي يفترض ان هذا التمثال يرمز لها.

(عن مجلة «دراسات اشتراكية» نيسان ٨٦)

□□□ على الجبهة الفكرية □□□

● البرجوازية الوطنية ●

■ البرجوازية الوطنية - في البلدان الضعيفة التطور والبلدان المستعبدة او المتحررة: طبقة ارباب العمل المحلية التي لها مصلحة في تطور بلادها السياسي والاقتصادي المستقل. ولا يجوز ان تنسب الى البرجوازية الوطنية شريحة البرجوازية الموالية للامبريالية اذ انها تقوم بدور وسيط في خدمة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي، وتؤدي وظائف أهم سند اجتماعي للاستعمار الجديد.

في أي من ميادين النشاط الاقتصادي في البلدان النامية - الصناعة، الزراعة، نظام التسليف والضمان، والخ. - يواجه تطور الرأسمال الوطني على الدوام تقريبا العقبات بصورة تحكم الرأسمال الاجنبي والعلاقات السابقة للرأسمالية التي يحافظ عليها المستعمرون. وهذا ما يؤدي الى نشوء تناقض بالغ الحدة بين البرجوازية الوطنية والبرجوازية الامبريالية في المتروبولات (البلدان الاستعمارية). وهكذا تنبثق موضوعياً مصلحة البرجوازية الوطنية في الثورة المعادية للامبريالية والمعادية للاقطاعية. وقد كتب لينين في معرض الحديث عن الامكانيات والطاقات الثورية الكامنة لدى البرجوازية الوطنية: «في اوروبا «الراقية» ليس من طبقة راقية غير البروليتاريا. اما البرجوازية الحية، فهي على استعداد لاقتراف كل عمل وحشي، اجرامي، آثم لكيما تذود عن العبودية الرأسمالية السائرة الى الموت..

في كل صقع من اصقاع آسيا تنمو حركة دمقراطية قومية وتتسع وتتوطد. وما تزال البرجوازية في آسيا تسير مع الشعب ضد الرجعية» (المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٣، ص ١٦٦-١٦٧). وبالفعل، ترأست البرجوازية الوطنية في عدد من بلدان آسيا وافريقيا نضال الشعوب السياسي او كانت احدى القوى الرئيسية في الكتلة المعادية للامبريالية. وقد استطاعت ان تبرز من بينها زعماء سياسيين نافذين وتجتذب الجماهير ببرنامج وطني للنضال من اجل التحرر الوطني.

وتتميز البرجوازية الوطنية بازدواجية طبيعتها الاجتماعية، الامر الذي يتكشف بجلاء خاص بعد نيل الاستقلال الوطني. فمن جهة، تعاني من نير الاحتكارات الامبريالية، ومن جهة اخرى تستغل هي نفسها الكادحين. والتحويلات الدمقراطية العامة مفيدة لها بهذا القدر أو ذاك، ولكنها عاجزة عن تحقيقها بدأب والحاح بسبب من ميولها التوفيقية وسعيها منها الى توطيد السيادة الوطنية، تطلب البرجوازية الوطنية الدعم من الجماهير الشعبية الواسعة، ولكنها تخشى في هذه الحال ان تكتسب العناصر الدمقراطية التي تعبر عن مصالح الشعب قدراً كبيرا جداً من النفوذ. انها ترغب في استغلال ثروات البلد الطبيعية والبشرية بلا منازع، ولكن لا تجرؤ على مصادرة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي كلياً بل تميل الى حل تناقضاتها مع الاحتكارات الاجنبية عن طريق المساومة واعادة النظر في شروط التعاون واشكاله، وليس عن طريق النضال الحاسم. ان للبرجوازية الوطنية مصلحة في الاصلاح الزراعي، بوصفه مقدمة مهمة لانشاء السوق الداخلية، ولكنها لا تقدم على استئصال المؤسسات الاقطاعية بصورة جذرية لاعتبارها ذلك سابقة خطرة للاعتداء على الملكية الخاصة بوجه عام. ان البرجوازية الوطنية حاملة اسلوب الانتاج الرأسمالي، ولكنها دخلت حلبة التاريخ في الوقت الذي دخلت فيه الرأسمالية العالمية بوصفها نظاماً اجتماعياً مرحلة الغروب. وان سعيها الدائب الى دفع البلاد في الطريق الرأسمالي يدخل في تناقض مع ميول التطور الاجتماعي المعادية للرأسمالية ومع مصالح الشغيلة، ويحمل الجماهير الشعبية على الانصراف عن البرجوازية الوطنية، ويؤدي الى نشوب ازمة القيادة الوطنية لثورة التحرر الوطني. وبالنتيجة، تقدم البرجوازية الوطنية بصورة اجلاً عاجلاً على التقارب مع الامبريالية ومع الرجعية الداخلية، ساعية في الميدان الاقتصادي وراء حرية المشروع الرأسمالي، وفي الميدان السياسي وراء الحد الاقصى من توطيد ادوات سيادتها الطبقية: البوليس والجيش والمحكمة والادارة البيروقراطية، وما الى ذلك. ولا يندر ان تنتقل الى قمع الحركة البروليتارية والفلاحية بالعنف، والى الارهاب ضد الشيوعيين والقوى اليسارية.

تنتهج البرجوازية الوطنية سياسة توطيد مواقعها الطبقية السائدة تحت راية القومية. ان شعارات القومية، اذا كانت مرتبطة بالدعوات الى الدفاع عن السيادة والثقافة الوطنية والاصالة القومية، تظل تضطلع بدور ايجابي في حركات الشعوب ضد الامبريالية. ولكن بقدر ما تتقدم التناقضات الطبقية الى المرتبة الاولى، بقدر ما يتكشف اكثر فاكثر جانب القومية الرجعي، المعادي للدمقراطية.

وفي تقييم البرجوازية الوطنية، تتسم باهمية كبيرة، فضلاً عن مواصفاتها العامة، مراعاة مختلف سماتها الخاصة، المميزة. ففي امريكا اللاتينية، مثلا، تشابك قسم معين من البرجوازية المحلية مع الاحتكارات الامريكية الشمالية بقدر من الوثوق بحيث لم تبق حاملة التطلعات والمطامع الوطنية وبحيث لم تبق قوة جدية معادية للامبريالية. وفي عدد من بلدان العالم العربي وافريقيا، حيث لا وجود للشريحة الصناعية الناضجة من البرجوازية الوطنية، يعود دور القوة السياسية القائدة في الدولة الى البرجوازية المرتبطة بالاوساط العليا الادارية البيروقراطية التي تتطفل على قطاع الدولة وتغتني من التعاون مع الرأسمال الاجنبي. ان البرجوازية الوطنية غالبا ما تستاء من تعسف الرأسمال الاجنبي، ولذا فانها تجهد لكي تصبح هي نفسها مالكة ثروات البلد الطبيعية ووسائل الانتاج، والخ.. اما في بلدان الوجهة الاشتراكية، فان البرجوازية الوطنية تحرم، كقاعدة، من التفرد على السلطة ومن القيادة، ولكنها تستطيع ان تشترك جزئيا في تطور البلاد التقدمي، وخاصة في الميدان الاقتصادي، بوصفها احدى كتل الحركة الوطنية الدمقراطية.

(عن «معجم الشيوعية العلمية»).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٥ ايلول ١٩٨٦ — الصفحة

شهر قبل «التناوب» على رئاسة الحكومة

چاد يعقوبي لم يقرر بعد ما اذا كان سيشترك في حكومة شمير

● القدس ـ لم يقرر وزير التخطيط الاقتصادي، چاد يعقوبي، حتى الآن ما اذا كان سيستمر بتولي مهام منصبه وزيرا في الحكومة بعد إجراء التناوب على رئاسة الحكومة في منتصف الشهر القادم وتسنم شمير منصب رئيس الحكومة.

وصرح يعقوبي بأن استمرار عضويته في الحكومة مرتبط بالترتيبات التي سيتم الاتفاق عليها بين الليكود والمعراخ حول ادارة الشؤون الاقتصادية في الحكومة.

● هل سيعود موداعي الى الحكومة ؟ ●

ومن جهة أخرى، أعلن عضو الكنيست بنحاس جولدشطاين (ليكود) ان شمير عاقد العزم على إبقاء يتسحاق موداعي في الحكومة بعد إجراء عملية «التناوب».

وقال جولدشطاين انه سمع تصريحات شمير بهذا الخصوص في دوائر الليكود المختلفة.

ومن المعروف ان شمير نفسه كرر علانية واكثر من مرة انه سيسعى الى اعادة موداعي الى الحكومة عندما يصبح (شمير) رئيسا للحكومة.

ويذكر ان موداعي كان اقيل من منصبه وزيرا للمالية في اعقاب هجوم اعلامي شنه على رئيس الحكومة الحالي، شمعون بيرس.

تجدد الآمال بأن تستعيد الناصرة حوالي ٥ آلاف دونم من أراضيها

* توفيق زياد : مدير عام وزارة الداخلية وعد بذلك لكننا نواصل ضغطنا وكفاحنا لترجمة الوعد الى الواقع *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشف رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، عن ان مدير عام وزارة الداخلية، حايم كوبارسكي، وعد قبل انهاء خدمته في منصبه بالتجاوب مع طلب البلدية تحرير حوالي خمسة الاف دونم من اراضي المدينة ووضعها تحت نفوذ البلدية اداريا بعد ان كان الوزير قد سحب السلطة التنفيذية عنها.

كذلك، قال زياد، عبّر كوبارسكي عن اقتناعه بموقف بلدية الناصرة واهالي عيلوط بضرورة الغاء قرار ضم عيلوط الى الناصرة واتاحة الفرصة امامها لانتخاب مجلس محلي خاص بها.

ويذكر ان قصة أراضي الناصرة تعود الى فترة ما قبل انتخاب الجبهة لادارة بلدية الناصرة قبل١١ عاما. ففي حينه، وفي خضم معركة الانتخابات البلدية، زار وزير الداخلية يوسف بورغ الناصرة في محاولة لانقاذ قوائم السلطة واعلن انه قرر ضم حوالي ٥ آلاف دونم من الاراضي في الشمال الغربي من الناصرة الى نفوذ بلدية الناصرة. بيد انه تراجع عن قراره بعد الانتخابات واصدر قرارا تعديليا في ١٩٧٦/٧/١٨ (نشر في النشرة الرسمية «مجموعة الانظمة» رقم ٣٥٨٦ بتاريخ ١٩٧٦/٩/٩) جاء فيه ان الضم اداري فقط. اي انه لا يحق للبلدية التصرف بالارض. ثم عاد الوزير واجرى تعديلا آخر في ١٩٨٠/١/٢١ («مجموعة الانظمة» رقم ٤٠٩٣ بتاريخ ١٩٨٠/٢/٢١) ضم بموجبه قرية عيلوط الى الناصرة.

وقد اعلنت بلدية الناصرة رفضها للقرارين. وبدأت بمعركة نضالية شعبية ورسمية لالغائها. كما رفض اهالي عيلوط القرار المتعلق بهم وقاطعوا الانتخابات البلدية عام ١٩٨٣ بالاجماع.

واستمرت المعركة على اشدها لالغاء القرارين وكذلك القرار الثالث المتعلق بطلب بلدية «نتسيرت عيليت» ضم ارض المسلخ البلدي في الناصرة العربية الى نفوذها.

وعقدت سلسلة اجتماعات مع الوزارة وهيئاتها وطرحت البلدية الموضوع في مختلف اللقاءات والاجتماعات الرسمية. وكان آخر هذه اللقاءات مع مدير عام وزارة الداخلية، د. حايم كوبارسكي. فاعرب عن اقتناعه بموقف البلدية من القضيتين الاوليين (ال ـ ٥ الاف دونم ورفض ضم عيلوط). اما ارض المسلخ البلدي فقال: من حق اية بلدية ان تطلب ضم أرض لها ومن حق البلدية الاخرى المعنية ان ترفض ذلك. ولهذا توجد هيئات واطارت لتقرر في ذلك.

هذا، وقرر مجلس بلدية الناصرة في جلسته الاخيرة تكرار مطالبته بتحرير الارض المقررة وضمها اداريا وتنظيميا لنفوذ البلدية رسميا وكذلك، الغاء قرار ضم عيلوط. كما قرر المجلس مواصلة النضال ضد النية بسلخ ارض المسلخ البلدي عن نفوذ بلدية الناصرة.

فصل آلاف العمال من مشاريع الصناعات العسكرية !

● تل أبيب ـ افادت الصحف أمس، نقلاً عن جهات مسؤولة في وزارة «الأمن»، ان يد الفصل من العمل طالت في الفترة الأخيرة آلاف العمال في المصانع المتخصصة بانتاج الأجهزة والآلات والمعدات العسكرية، ولم تتوفر لهؤلاء العمال أماكن عمل بديلة.

فقد فصلت «الصناعات الجوية» الرسمية في الأشهر الستة الأخيرة (...) عامل وفصلت «الصناعات العسكرية» الرسمية (١٠٠٠) عامل خلال هذه الفترة وتنوي فصل (٥٠٠) آخرين. وفصلت شبكة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» ٤٠٠ عامل ومصنع «اليط» ٢٠٠ عامل، كما جرى فصل مئات اخرى من العمال من مصانع عسكرية مختلفة.

ويذكر ان الحكومة تنوي بيع حصتها في مصنع «محركات بيت شيمش» الأمر الذي سيترافق ـ حسب جميع التوقعات ـ مع فصل عدد كبير من العمال وتدفعهم الى سوق البطالة !

بلا غصن زيتون بلا بلّوط !!

تين

قمة راس التين

البيان المشترك !

[بريشة : ناجي العلي خاص بـ «الاتحاد»]

النقابات العمالية تعلن نزاع عمل في جميع انشطة القطاع الخاص

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ أعلنت جميع النقابات العمالية في القطاع الخاص نزاع عمل في أنشطة القطاع كافة احتجاجا على تصلب أصحاب العمل في هذا القطاع ورفضهم مقترحات الهستدروت في إطار المفاوضات الدائرة بين الجانبين من أجل توقيع إتفاقية أجور جديدة في القطاع الخاص.

وكانت المفاوضات تعثرت في نهاية الأسبوع الماضي، بسبب عدم إتفاق المتفاوضين حول بنديّ مدة الاتفاقية والاجرة الأولية في القطاع الخاص.

وتهدد النقابات بتصعيد إجراءاتها الكفاحية في حال عدم حدوث أي تطور جديد على المفاوضات خلال الأسبوعين القادمين.

وذكرت صحيفة «دڤار»، أمس، ان السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، التقى يوم الجمعة (٩/١٢) رئيس اتحاد أرباب الصناعة دوڤ لاوتمان، في محاولة لتقليص الهوة بين مواقف النقابات العمالية وبين أرباب الصناعة في المفاوضات الجارية بينهما. وأضافت الصحيفة انه جرى التوصل الى اتفاق بأن يسري مفعول الاتفاقية حتى مطلع نيسان القادم ١٩٨٧ وليس لمدة سنتين كما أراد ارباب الصناعة أولا. أما نقطة الخلاف الوحيدة المتبقية ـ حسب «دڤار» ـ فهي الأجرة الأولية في القطاع الخاص. فالهستدروت تطلب أن يرفع الأجر بالتدريج وخلال شهور قليلة الى (٤٥٠) ش.ج أما أرباب الصناعة فيبدون إستعدادهم للاستجابة للطلب لكن حتى شهر نيسان القادم.

غلاء رسوم الارتباط بالتيار الكهربائي بنسبة ٤٠٪

● القدس ـ قررت ادارة شركة الكهرباء القطرية رفع رسوم الارتباط بالتيار الكهربائي (الوصلة) بنسبة ٤٠٪ وذلك على الرغم من خضوع هذه الخدمات لأوامر «التجميد».

ورد الناطق بلسان وزارة الطاقة على الشكاوى التي تقدم بها بعض المواطنين ضد هذا الغلاء بالقول ان فرض هذا الغلاء كان «ضروريا لكي تكون التكلفة بقيمة حقيقية» !!

وتهرب الناطق من الاجابة على السؤال حول النشر عن امر الغلاء اذ من المفروض ان لا يدخل حيز التنفيذ إلا بعد النشر عنه رسمياً.

رئيس الدولة يدافع امام العناصر الشوفينية عن منحه العفو لرجالات «الشين بيت»

● ـ تل أبيب ـ «ان رجالات «الشين ـ بيت» عملوا في إطار المعركة الصعبة التي تخوضها قوات «الأمن» ضد الارهاب أما أعضاء «التنظيم الارهابي». فقد ادينوا بجرائم خطيرة جداً وعملوا بمبادرات شخصية ومن خلال رفض سلطة الدولة وسيادة دوائرها ومؤسساتها» ـ هذا ما قاله رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في إطار تعليقه على الحملة التي بدأتها أوساط شوفينية من أجل منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

وحاول هرتسوغ أن يدافع عن منحه العفو لرجالات «الشين بيت» بعد أن رفع المبادرون الى حملة الضغط مطلب منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية أسوة برجالات «الشين ـ بيت» وبعد أن وضعوهم في المكانة نفسها.

الا أن تصريح رئيس الدولة لا يعني عدم وجود امكانية منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية. فقد قال انه سيفحص طلبات منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية الذين لا يزالون في السجن كلا على حدة وبشكل منفصل مثلما يفعل في الطلبات المماثلة الأخرى.

ويذكر ان أوساطا يمينية استيطانية على رأسها «غوش ايمونيم» بدأت الأسبوع الماضي بحملة ضغط على رئيس الدولة من أجل منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية الستة الذين لا يزالون في السجن مستغلين اقتراب موسم الأعياد العبرية واقدام رئيس الدولة على منح عفو لعدد من أعضاء العصابة في وقت سابق ولعدد كبير من رجالات «الشين ـ بيت» المتورطين في قضية مقتل الأسيرين الفلسطينيين في حادثة اختطاف الباص الى خانيونس في نيسان ١٩٨٤

كلمة الاتحاد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وقد رأينا ذلك في العديد من «حروب اسرائيل» وخصوصاً في حرب شارون وإيتان الهمجية والفضيحية الأخيرة في لبنان.

ماذا يتوقع السيد بيرس من وراء هذه «الفهلوة» ؟ في أحسن الحالات، بالنسبة له ولعزيزه شبولتس، من الممكن ان يتوهم الملك حسين الأردني أنه أصبح قادراً على الانضمام الى مسيرة «بيرس ـ مبارك» بحماية «الغطاء» (الشرك) الذي أعده له ميرفي ومبارك وبيرس. فهل يجرؤ الملك حسين، حقاً، على ذلك ؟ هل، حقاً، يستطيع أن يتجاهل مآل أنور السادات وبشير الجميل ؟! إن أقرب المتوقعات، خصوصاً ونحن في «انتظار» عودة شمير وليكوده الى رياسة الحكومة، هو «اضطرار معسكر العدوان الامريكي الاسرائيلي الى اجراء «اختراق عسكري»، حرب عدوانية جديدة، لجبهة الشعوب المعارضة لمسيرة كامب ديفيد الاستسلامية المذلة. اي كما حاول بيغن، في زمانه، اجراء هذا «الاختراق العسكري» عبر لبنان.

نتمنى على حكام اسرائيل ألا يعودوا على أنفسهم وعلى عدوانهم، الا يزجوا بشعبهم في «نكبة لبنانية» جديدة. نتمنى عليهم ان يروا أن الدنيا حوالينا تغيرت وتتغير. الا يركبوا رؤوسهم مرة أخرى، ان يقلعوا عن هذه «الفهلوة» المتغطرسة وأن يدركوا أن الدنيا غير داشرة لا في اسرائيل ولا في المناطق المحتلة ولا في المنطقة ولا، بالطبع، في عالمنا الكبير. والتأكيد على «عالمنا».

بيرس وريغن ينتظران

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اعتقاده بانه من المستبعد موافقة الاتحاد السوفييتي على الشروط السياسية المذلة التي تشترطها اسرائيل لعقد «المؤتمر الدولي» وعلى رأس هذه الشروط ما اعلنه بيرس نفسه، في اجوبته على اسئلة الصحفيين في المطار، عن انه لا يحق لهذا المؤتمر الدولي «الغاء اتفاقات سابقة». ويعني، في الاساس، اتفاقات كامب ديفيد.

وتجدر الملاحظة الى ان ادارة ريغن الامريكية مشاركة، ان لم تكن المبادرة، في تكتيك الحديث عن «المؤتمر الدولي» بهذا الشكل المقصود منه امرين: ١ـ تقد... التغطية التي يطلبها الملك حسين ... يمضي في «المسيـرة الامـ...» الاستسلامية حتى النهاية و٢ـ ... «المبررات» للتهرب من عقد المؤتمر ... الحقيقي الذي لا يمكن ان ينعقد الا على اساس شروط السلام العادل وبمشاركة الاتحاد السوفييتي وم.ت.ف على قدم المساواة مع غيرها من الاطراف على اساس شروط السلام العادل. فقد لاحظنا ان الناطق الرسمي باسم ادارة ريغن اعرب عن رغبة الامريكان في معرفة جواب الملك حسين الاردني على دعوة مبارك وبيرس. قال: «ونرغب، بالطبع، ان نعرف ما هو موقف الملك حسين» الآن..

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٠٤ ـ ٥١١٢٩٦/٧

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٠٤ ـ ٦٧١٤٥٧

خلال الشهرين الأخيرين

٣٠ ورشة عمل ومشروع تطوير قامت وتقوم بلدية الناصرة بتنفيذها

* .. وهذا كله بالاضافة الى مشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ـ ١١ [٦٠ مشروعاً] * البلدية تتلقى أربع منح لتنفيذ اعمال اضافية بمقدار ١٣٧ الف شيكل جديد *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من البيان الشامل الذي قدمه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في الجلسة العادية للمجلس البلدي مساء الخميس الماضي، ان البلدية قامت خلال الشهرين الماضيين بالعمل في ما لا يقل عن ٣٠ مشروع تطوير او ورشة عمل في آن واحد.

واوضح رئيس البلدية ان هذه المشاريع، التي انجز قسم منها ولا يزال العمل في القسم الآخر مستمرا، هي بالاضافة الى مشاريع مخيم العمل التطوعي الحادي عشر الذي نفذ فيه ٦٠ مشروعاً بقيمة ٦٥٠ الف دولار (حوالي مليون شيكل جديد). وتتضمن هذه المشاريع: ● ١٦ مشروعا في ١٢ مدرسة وروضة اطفال في المدينة (نشر عنها عدد سابق من «الاتحاد») ● الشارع الرئيسي ـ الذي تجري فيه اعمال نهائية ويجري الاستعداد لتخطيط السير فيه ● الملعب البلدي ـ انجاز المراحل الاساسية من مشروع زراعته الجديدة بالعشب الاخضر (ليصبح ريّه معتمدا على الحاسبات الالكترونية) بعد ان انجزت مراحل تصريف مياهه ● تنفيذ القسم الاكبر من مشروع خط المجاري في حي التساوي ● انجاز الخط الرئيسي في مشروع مجاري الحي الشرقي (القسم العلوي من جهة التساوي) ● الوصول الى المراحل الاخيرة من انجاز مشروع المجاري من مضخة يافة وحتى بئر الامير (وسيبدأ العمل قريبا في المرحلة الثانية من المشروع حيث تحل مشكلة احياء بئر الامير وجبل الدولة وبئر ابو الجيش) ● الاقتراب من انتهاء العمل في تعبيد شارع شنلر ● تغيير خط المياه الرئيسي في شنلر ● استمرار العمل في تطوير المركز الثقافي البلدي ● تركيب ثلاجتين رئيسيتين في المسلخ البلدي ● تركيب مضخات لتقوية المياه في حي الكروم ● انجاز مشروع المجاري في شارع الكليريس الذي شق حديثا (يوصل بين الشارع الرئيسي وشارع المنطقة الصناعية) ـ وستكون المرحلة القادمة بناء اسوار واقية ومن ثم تعبيده وفتحه رسميا ● انجاز العمل تحضيرا لمناقصة من اجل مد خطوط المجاري الفرعية في حي الصفافرة تمهيدا للانتقال الى الخطوة القادمة لمد الخط الرئيسي.

هذا واشتمل اجتماع المجلس البلدي على عدد آخر من مواضيع البحث مثل قضية البطالة وافتتاح السنة الدراسية وقضية توسيع نفوذ البلدية واطلاق اسم كفر قاسم على احد شوارع المدينة (نشرت عنها اخبار في اعداد سابقة). وتطرق رئيس البلدية في بيانه الى معركة السلطات المحلية العربية والانجازات التي تحققت فيها.

كما عاد وطرح قضية نضال عرب الزبيدات وعين حوض والكمانة وضميدة من اجل مسطحات مستقلة لقراهم. مؤكدا دعم بلدية الناصرة لهذا النضال.

ولخص مخيمات العمل التطوعي المنتشرة في القرى العربية مؤكدا اهميتها القصوى على صعيد معركة الكرامة والخدمات وما تعكسه من وحدة وطنية ووعي كبير. وابرز دعم البلدية لهذه المخيمات وكذلك لمخيم الاطفال في مجد شمس.

وقد صادق المجلس البلدي بالاجماع على بيان الرئيس باستثناء عضو المكتديميت، رياض قبطي، الذي امتنع عن التصويت.

ولخص المجلس البلدي مخيم العمل ال ـ ١١ مشيدا بنجاحه الفائق وتميزه بالتنظيم الرائع الذي ساده ووصفه رئيس البلدية قائلا: «لقد اثبت هذا المخيم قدرات بلدية الناصرة وشعبها وهيئاتها القيادية والالتفاف الشعبي حولها محليا وقطريا وكان مظاهرة ضخمة للوحدة الدمقراطية والثقة بالنفس» واستنكر المجلس جريمة القاء القنبلتين الحارقتين على المخيم وطالب الشرطة بالتحقيق الجدي ومعاقبة المجرمين والكشف عمن يقف وراءهم.

وفي ختام الجلسة صادق المجلس على قبول أربع منح مالية احداها بقيمة ٦٠ الف دولار من صندوق التعاضد في جنيف من اجل المساهمة في تطوير المركز الثقافي البلدي (المكتبة العامة التي ستقام فيه) وثلاث اخرى من «مفعال هبايس» لترميم مركز التدريب المهني (٢٢ الف ش.ج) ومدرسة بئر الامير (١٠ آلاف ش.ج) وشراء أجهزة واثاث للمدارس (١٥٤٠٠ ش.ج).

ومن الجدير ذكره ان ثلاثة من اعضاء كتلة «المتكديميت» في بلدية الناصرة وهم رمزي ابو ناجي وكامل ضاهر وجورج دبيني، تغيبوا عن هذه الجلسة، أيضا.

الحكومة الإسرائيلية تعد برنامجا إصلاحيا في مجالي السوق المالية والضرائب

● واشنطن ـ تُعد الحكومة برنامجين اصلاحيين في مجالي السوق المالية والضرائب ـ هذا ما أعلنه في واشنطن وزير المالية الاسرائيلي، موشيه نسيم، أمس أمام متمولين أمريكيين ونقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية.

ويذكر ان الادارة الأمريكية تطالب الحكومة الاسرائيلية باتخاذ المزيد من الاجراءات الاقتصادية في إطار المرحلة القادمة من الخطة الاقتصادية ومنها اجراء اصلاح في مجالي الضرائب والسوق المالية.

طرد ٢٧ شخصا من «الزنوج العبريين» وسيف الطرد يتهدد المئات

● بئر السبع ـ اعلن المسؤول عن منطقة الجنوب في وزارة الداخلية، شالوم دانينو، ان ٢٧ شخصا من افراد طائفة «الزنوج العبريين» قد جرى طردهم فعلا من البلاد الى الولايات المتحدة. ويشكل هؤلاء المطرودون قسما من مجموع ٤٦ شخصا من ابناء هذه الطائفة جرى اعتقالهم قبل حوالي شهرين بتهمة «الاقامة غير القانونية»!

واضاف دانينو، في كلمته التي القاها في نهاية الاسبوع الماضي في بيت الصحفيين في بئر السبع، ان اوامر الطرد تنتظر مئات من ابناء طائفة «الزنوج العبريين» القاطنين في البلاد. وادعى أن المئات منهم طلبوا بانفسهم مغادرة البلاد.

فأر ميت في زجاجة بيرة «نيشر»!

● حيفا ـ حكمت محكمة الصلح في حيفا، يوم الجمعة الماضي، على الشركة التي تنتج بيرة «نيشر» بدفع غرامة مقدارها ١٨٠٠ شيكل جديد بعد اكتشاف فأر متعفن في احدى زجاجات البيرة التي تنتجها!

وكان أحد مواطني قرية طمرة، الذي اكتشف الأمر تقدم بشكوى ضد الشركة في وقت سابق.

ويذكر إن خمسة حوادث من هذا النوع اكتشفت، مؤخراً في منطقة حيفا، اذ وجدت أجسام غريبة في زجاجات البيرة من نوعي «نيشر» و«مالطه».

بارليف يكرر اقواله :

لن أقيل سويسه من منصبه

● القدس ـ عاد وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس الأحد وأكد موقفه بعدم اقالة مفوض سلطة السجون، رافي سويسه، من منصبه.

وادلى حاييم بارليف بموقفه هذا عندما كان يرد خلال لقاء اجراه معه راديو «صوت اسرائيل» على مطلب عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (شينوي) الداعي الى اقالة سويسه على خلفية تقرير «لجنة ادن» الخاصة بالتحقيق في تصرفات مفوض سلطة السجون وفحص امكانية قيامه بتجاوزات للقانون.

وقال فيرشوفسكي ان سويسه قدم، خلال التحقيق معه، افادات خاطئة ومعلومات غير دقيقة وعليه يجب اقالته.

اما بارليف فقال ان لدى سويسه الكثير مما يستطيع تقديمه من خلال منصبه وعليه يجب ابقاؤه في هذا المنصب.

الى متى يستمر التعليم في غرف معدة للهدم في مدرسة اكسال الشاملة ؟!

* لجنة المعلمين : نعمل في ظروف لا انسانية * رئيس المجلس المحلي : الشكوى عادلة. ولن نسكت او نستكين الا وقد حررت الوزارة الميزانية لبناء الأجنحة الجديدة في المدرسة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجه الينا، في نهاية الاسبوع الماضي، مندوبان عن لجنة العمل في القسم الاعدادي من المدرسة الشاملة في اكسال، المربيان محمد شلبي وحسين خليل، وعرضا القضية المحرقة التي يعاني منها معلمو المدرسة وطلابها جراء الوضع المزري في غرفة المعلمين وسبع غرف تعليم.

والمشكلة كما عرضت أمامنا تتلخص في :

●● هناك سبع غرف تعليم قديمة مبنية من العام ١٩٥٠. مساحة الواحدة منها لا تتعدى ٢٥ متراً مربعاً (٥ × ٥). في الصيف حارة جداً اذ لا يوجد فيها سوى شباكين صغيرين. وفي الشتاء تتسلل اليها مياه الامطار من كل زاوية. ويحشر في كل غرفة حوالي ٤٠ طالبا في وضع شبه اختناق. ولا يستطيع المعلم طبعاً ان يصل الى كل طالب لضيق المجال. وقد اطلع احد المهندسين المختصين، د. محمود طبعوني، على هذا الوضع واصدر تقريراً مهنياً يؤكد ان الغرف السبع لا تصلح بتاتاً للتعليم.

●● اما غرفة المعلمين المسجلة بمثابة ملجأ، فمساحتها ١٢ متراً مربعا (٣ × ٤). فيها شبه شباك ارتفاعه لا يزيد عن ٢٠ سنتمتراً وعرضه ١٢٠ سنتمتراً. الخزائن فيها معدومة. ولا تتسع بالطبع للمعلمين في المدرسة (٤٠ معلما). مما اضطر قسما من المعلمين الى البقاء خارجها في الاستراحة.. صيف شتاء.

●● المراحيض غير كافية.

●● ونقابة المعلمين بقيادتها المعراخية لا تفعل شيئا ولا تحرك ساكنا. بل ان سكرتير النقابة في الناصرة، صبحي القاسم، الذي جاء للاطلاع على الوضع اكتفى، في حينه، بالالتقاء مع المدير وخرج دون ان يحس احد بوجوده.

● *قضية عادلة* ●

توجهنا الى رئيس المجلس المحلي، السيد صالح يحيى دراوشة، وطرحنا امامه القضية فكان جوابه على النحو التالي :

القضية معروفة لنا. وشكوى المربين في المدرسة هي شكوى عادلة. فالوضع غير إنساني ولا يحتمل. وقد كنا اعددنا برنامجا متكاملا لتغييره يشمل بناء أجنحة جديدة للاعدادية تضم غرف تعليم ومعلمين وقاعات وغيرها. ويتضمن البرنامج ايضاً هدم الغرف السبع لأنها لا تصلح لأي شيء. ويسعدني ان ابشر الزملاء المربين بأن هذا البرنامج اقر. وفي يوم ٨٦/٩/٤، أبلغنا بأن لجنة التخطيط في وزارة المعارف صادقت نهائيا على البرنامج ووافقت عليه. ولكنهم اعلنوا انه وضع بالدور.. بانتظار الميزانية اللازمة. وحين طلبنا الاسراع في تحرير الميزانية اجابوا بأن اكسال حصلت على ميزانيات عالية هذه السنة اذ افتتحنا بناية جديدة من ١٨ غرفة للمدرسة «جـ» وبنينا طابقا جديداً (غرف) في المدرسة الثانوية. ولكننا لن نهدأ ولن نستكين الا وقد حصلنا حتما في تحرير الميزانية المطلوبة لتنفيذ هذا البرنامج.

واضاف السيد صالح يحيى ان الوضع في هذه المدرسة يعتبر استثنائيا، ولذا فان المجلس المحلي سيواصل ضغطه على الوزارة حتى تحرر الميزانية في اقرب وقت.

في دعوى الى المحكمة العليا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

زار: أفرج عنه بعد اعتقال دام ٤ أشهر على الرغم من إدانته بالتورط في محاولة اغتيال رئيس بلدية نابلس المنتخب بسام الشكعة ● عضو التنظيم الارهابي اليهودي، نتان نتانزون، أدين بتهم التسبب في إصابة خطيرة لبسام الشكعة وحيازة سلاح والانتماء الى التنظيم الارهابي وعلى الرغم من إنه رفض مجرد التعبير عن أسفه على ما اقترفه (لقاء في التلفزيون الاسرائيلي يوم ٩/١٠ الجاري) فقد أمضى في السجن سنتين فقط.

وعليه ـ أضافت المحامية في الدعوى ـ فإن التفرقة صارخة: ففي حين يخرج لاسباب شتى وبفرائح مختلفة، عن المعتقلين اليهود الذين لا يزالون يشكلون خطراً على العرب ـ ترفض السلطات الافراج عن معتقلين عرب بشكل الصحن خطراً على حياتهم.

عرضات وممرضو المستشفيات :

إذا استمر التلاعب سنترك المستشفيات !

● القدس ـ من المتوقع ان تتجدد اليوم، الاثنين ٨٦/٩/١٥، المفاوضات بين ممثلي جمهور الممرضات والممرضين والهستدروت ووزارة المالية بعد أن أجّلت وزارة المالية هذه المفاوضات لمدة يوم واحد دون اعلام الممرضات بذلك!

وصرحت عضو قيادة نضال الممرضات، ايلانة كوهن ـ تعقيبا على مماطلة وزارة المالية ـ قائلة: «اذا بدأوا (المسؤولون في وزارة المالية) بالتلاعب معنا فان ذلك سيكون النهاية ـ نهاية الاتصالات بيننا وبينهم، فستنفذ التهديد بترك المستشفيات».

وتدعي وزارة المالية، فيما تدعيه، بان تأجيل المفاوضات جاء بسبب سفر وزير المالية، موشيه نسيم، والمسؤول عن الاجور في الوزارة، هيلل دوداني، الى خارج البلاد.

ولكن وزير المالية عاد و«طمأن» السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بان اية نتائج تتمخض عن المفاوضات مع الوزير جدعون پات الذي حل مؤقتا مكان نسيم ـ ستكون مقبولة على وزارة المالية.

واذا صدقت «الوعود الحكومية» فمن المتوقع انهاء المفاوضات وتوقيع الاتفاق، يوم الخميس القادم!!!